مجلة الآثار الفلسطينية

المجلد الاول - العدد الثاني
تموز ٢٠٠٠

مجلة نصف سنوية تصدر عن معهد الآثار الفلسطيني

جامعة بيرزيت

ابحاث وتنقيبات في خربة بيرزيت ١٩٩٩

تنقيبات الموسم الثالث

خالد الناشف وعمر عبد ربه

اجرى معهد الاثار الفلسطيني موسم التنقيبات الثالث في الفترة الواقعة بين ١٢ تموز و ٢٦ آب ١٩٩٩، ضمن مشروع تنقيبات طويل الامد يقوم به المعهد في خربة بيرزيت[1]. جرى التنقيب في هذا الموسم في منطقتين، المنطقة ب في الصالة الشمالية، والمنطقة ث جنوب شرق المنطقة ب في المنحدر الترابي الشرقي (انظر شكل ١). كان الهدف من موسم التنقيبات الثالث إستكمال الصورة التي اظهرتها نتائج تنقيبات الموسم الثاني، ولهذا أجري التنقيب في الجهة الجنوبية من القاعة الشمالية للكشف عما تبقى من مظاهر معمارية في هذا الجزء من القاعة، وكذلك البحث عن مدخل رئيسي واحد، على الاقل، يؤدي الى الطابق السفلي، وهو ما كان يفترض وجوده في ضوء مكتشفات الموسم الثاني. وقد كشف فعلا في الجزء الجنوبي وفي الجدار الشرقي عن بوابة رئيسية تؤدي الى ممر او موزع للغرف السفلية، ويفترض وجود بوابة اخرى في النصف الشمالي من الجدار الشرقي تؤدي الى الممر او الموزع الذي كشف عنه في الموسم الثاني. وكانت تنقيبات الموسم الثاني عام ١٩٩٨ قد كشفت عن بعض جوانب نظام انتاجي تمثل بمنشآت صناعية كمعاصر عنب وزيتون وآبار تخزين، وقد حدد تاريخ استخدام هذه المنشآت في الفترة البيزنطية (الناشف وعبد ربه ٢٠٠٠: ٤٦، منطقة ت). وبالتالي كان الهدف من فتح المنطقة ث في هذا الموسم الكشف عن مناطق السُكْنى من الفترة البيزنطية والاموية المرتبطة بالنظام الانتاجي القائم.

مناطق التنقيب

فتحت في الجهة الجنوبية من الصالة الشمالية للمبنى الأصلي منطقة تنقيب واسعة بدون حواجز ترابية (٧×٩ م) (منطقة ب)، يحدها من الغرب جدار ٥١ (ج٥١)، من الجنوب جدار ١ (ج١)، ومن الشرق جدار ٤٧ (ج٤٧)، وهي جدران المبنى الأصلي (شكل ٢). وفي المنطقة ث أُعيد، بشكل جزئي، فتح المربع ٢ الذي نقب فيه عام ١٩٩٦ بمساحة ٢×٢ م (انظر الناشف

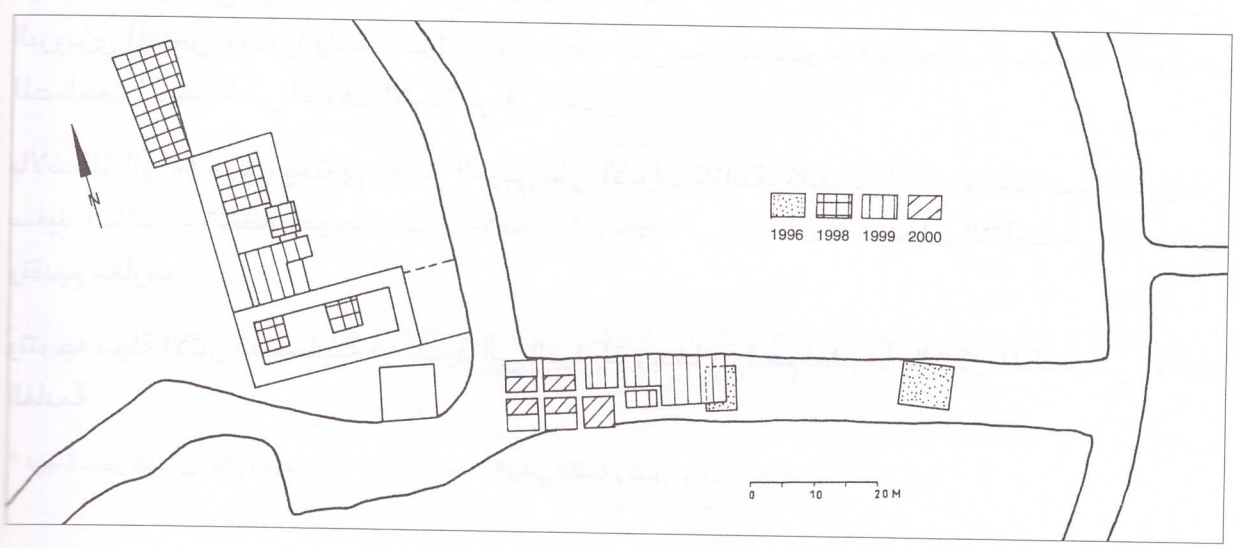

شكل ١. مواقع التنقيب

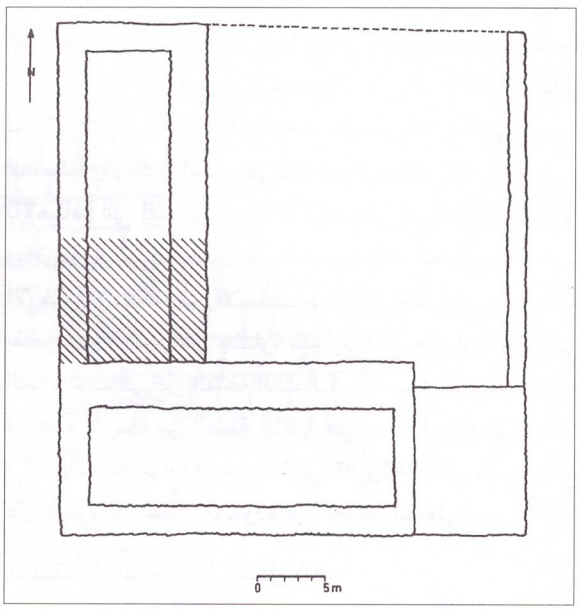

شكل ٢. موقع التنقيب في القاعة الشمالية (منطقة ب)

٢٠٠٠، ص ص ٢٤-٢٥). والى الشمال الغربي من هذا المربع فتحت ستة مربعات بمحاذاة السلسلة الحجرية الحديثة (ج٢٥) بمساحة ٥×٥ م لكل مربع.

منطقة ب

الطبقة ١، المرحلة ١

تتكون هذه الطبقة من تراب بني داكن (طبقة السطح، حيز ٥٠٠) مخلوط بحجارة مختلفة الاحجام، ربما سقطت من جدار المبنى الاصلي نتيجة لاستخراج الحجارة الكبيرة منه لدى بناء السلاسل الحجرية او المناطير الزراعية في فترة التخلي عن المبنى. بلغت سماكة هذه الطبقة ٣٠-٤٠ سم واحتوت على مواد بلاستيكية وزجاجية يعود تاريخها الى الفترة الحديثة، وعلى كسر فخار تعود الى فترات تاريخية مختلفة من الفترة العثمانية وأقدم. تعتبر هذه الطبقة استمرارا للطبقة التي كشف عنها خلال موسم التنقيبات الثاني في النصف الشمالي من الصالة الشمالية، الظاهرة المعمارية الوحيدة التي يمكن ارجاعها الى الطبقة ١، المرحلة ١، هي جدار السلسلة (ج٦١) الذي أُسس على الجدار الشرقي للصالة الشمالية (ج٤٧) (انظر المخطط عند الناشف وعبد ربه ٢٠٠٠، ص ٤١). جدار السلسلة (ج٦١) مبنٍ من حجارة مختلفة الاحجام بعضها مشذب، ربما اخذ من المبنى الاصلي. يبلغ طول الجدار ١٠,٥٠ م وعرضه ١,٥ م وبني على ارتفاع ٠,٨٠ م. وقد استخدمت هذه المساحة في نهاية الفترة العثمانية وحتى الوقت الحاضر لأغراض زراعية، وبالتالي بني جدار السلسلة (ج٦١) لفصل هذه المساحة الزراعية عن غيرها.

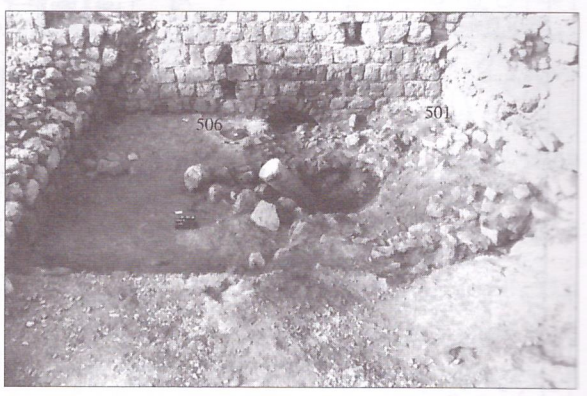

شكل ٣. منطقة ب: طابونان ٥٠١ و٥٠٦

الطبقة ١، المرحلة ٢

تحت طمم المرحلة ١ من الطبقة ١ كشف عن تراكم من تراب بني فاتح مخلوط بطمم رمادي اللون، وبلغت سماكة هذا التراكم ٣٠ سم وغطى المنطقة الجنوبية من القاعة الشمالية. عثر ضمن هذا التراكم على كمية كبيرة من الفخار العثماني وبعض كسر فخار يمكن تأريخها الى فترات تسبق الفترة العثمانية. البقايا المعمارية من المرحلة الثانية هي طابونان، كشف عنهما في الجهة الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية (حيزان ٥٠١ و٥٠٦)، بالإضافة الى ارضية من الطبقة ٢، المرحلة ١ استخدمت لتكون على مستوى فتحة الطوابين العلوية (شكل ٣).

حيز ٥٠٦: كشف بمحاذة جدار المبنى الاصلى الجنوبي عن طابون دائري الشكل (قطر ٥٠ سم) احتوى على رماد وحجارة رصف صغيرة. اسس الطابون على عمق ٤٠ سم وبنيت جدرانه من طين محروق مخلوط بكمية كبيرة من القش ومخلفات عضوية حيوانية، وطلي سطحه الداخلي بطبقة من الطلاء ليصبح ناعم الملمس. احتوى الطابون على طمم رمادي رخو غير متماسك ارتفع حوالي ١٥ سم من قاعدته. لم يعثر ضمن هذا الطمم على فخار او اي مواد اخرى (شكل ٤).

يقع الطابون الثاني (حيز ٥٠١) في الزاوية الجنوبية الغربية ويشبه الاول في طريقة بنائه وفي المواد التي احتواها، غير ان دائرته الخارجية كانت غير منتظمة. يوازي حيز ٥٠١ حيز ٥٠٦.

كشفت التنقيبات ضمن هذه المرحلة من الطبقه الاولى وعلى مستوى الفتحة العلوية لطابوني ٥٠١ و٥٠٦ عن ارضية رمادية

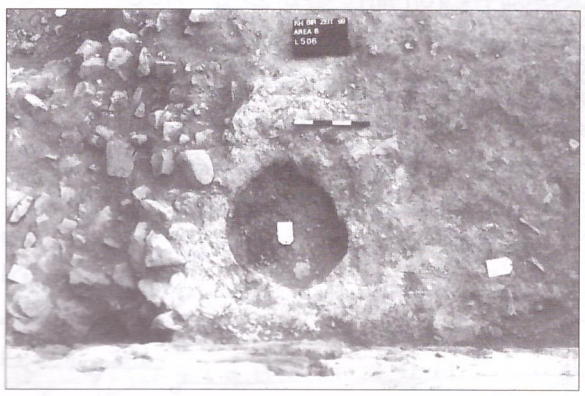

شكل ٤. منطقة ب: طابون ٥٠٦

اللون (حيز ٥٠٧) اسست على طبقة من الحجارة المنهارة والجير المدكوك (حيز ٥١١) التي تعود الى المرحلة الاولى من الطبقة الثانية. عثر على مستوى الارضية على غليون شبه كامل وبضع كسر فخار. يعطي وجود الغليون على الارضية مؤشرا على تأريخ النشاط وآخر استخدام للطابونين والارضية الى مرحلة متاخرة من القرن التاسع عشر. ويلاحظ ان تسوية الطمم والحجارة (حيز ٥١١) لا يعني بأي شكل من الاشكال ان الارضية قد بنيت في وقت واحد مع الطابونين الذين حفرا على عمق ٤٠ سم داخل الطمم الذي سوي لبناء الارضية، اي ان الطابونين قطعا الارضية واساساتها، وبالتالي فان التاريخ الطبقي للطابونين احدث من تاريخ بناء الارضية.

الطبقة ٢، المرحلة ١

بعد إزالة طمم حيزي ٥٠٣ و٥٠٤ كشف عن مساحة واسعة من الارضية ٥٠٧ في الجهة الجنوبية. تشكلت الارضية من طبقة من الجير غير المحروق تبلغ سماكتها ٣-٥ سم، غطتها طبقة من القصارة رمادية اللون لتشكل امتداداً مستوياً لغرفة، او لمجموعة من الغرف، شكلت بدورها الطابق العلوي من المبنى الاصلي. ويمكن الافتراض ان هذه الارضية هي امتداد لمستوى ارضيات الغرف الأربع واساسات جدرانها، التي كشف عنها في تنقيبات الموسم الثاني لعام ١٩٩٨ في الجهة الشمالية من القاعة الشمالية وتنتمي الى الطبقة الثانية التي أرخت الى نهاية الفترة المملوكية حتى النصف الاول من الفترة العثمانية (الناشف وعبد ربه ٢٠٠٠، ص ص ٤٣-٤٤: الطبقة ٢، المرحلة أ). ومما يدعم هذا الافتراض ان مستوى ارضيات الغرف التي كشف عنها في الموسم السابق هو ١٦ . ٨٢٠ م، بينما يبلغ ارتفاع مستوى ارضية ٥٠٧ . ٢٠ . ٨٢٠ م، اي مع درجة ميلان طفيفة باتجاه الشمال. لم تكن الأرضية ٥٠٧ محفوظة بامتداد الغرفة في الجهة الشمالية وقد يكون السبب في ذلك انهيار سقف الطابق السفلي، بالاضافة الى الاستخدام المكثف للمبنى في فترة متأخرة. ويفترض ايضا انه خلال بناء الطوابين نظف الطمم عن مستوى الارضية ٥٠٧ بغرض الاستخدام المتأخر لاغراض بيتية، مما يفسر عدم العثور على حجارة منهارة تقابل جدران الغرف في الجزء الشمالي من القاعة الشمالية. وما يمكن اعتباره جزءا من هذه المرحلة من الطبقة الثانية هو سدتا البوابة الرئيسية ٥٣١ والبوابة الواقعة بين جداري ٥٣ و٥٤ والتي كانت تفتح على الغرفة السفلية الموجودة في الطابق السفلي.

الطبقة ٢، المرحلة ٢ (شكل ٥)

أزيلت الارضية ٥٠٧ التي كان تحتها ترسب من التراب البني الفاتح اللون وطمم من الحجارة المنهارة باحجام مختلفة (حيزا ٥١١، ٥١٣). بعد تنظيف هذه الطبقة كشف عن ارضية مبلطة في النصف الشرقي من منطقة التنقيب وعن جدران تحاذي هذه الارضية من جهة الغرب.

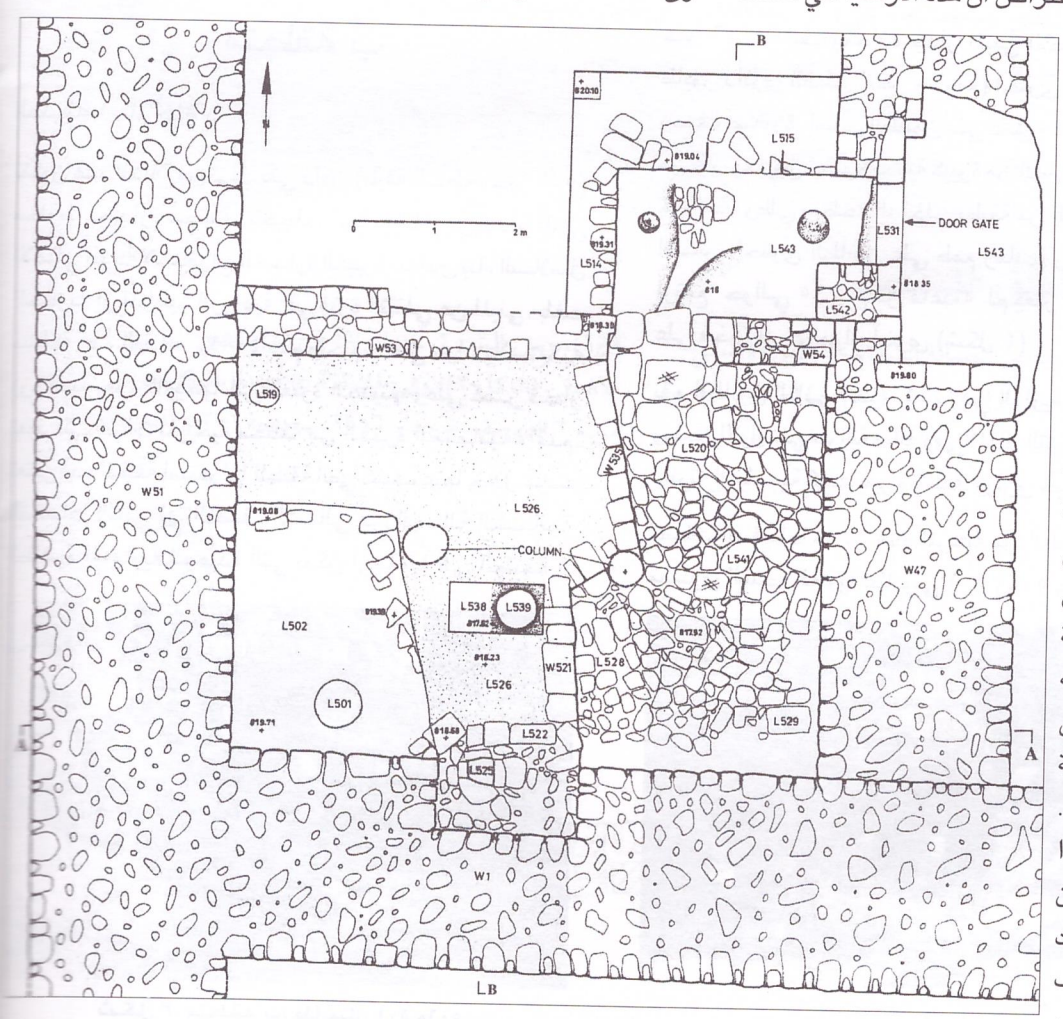

شكل ٥. منطقة ب: مخطط عام

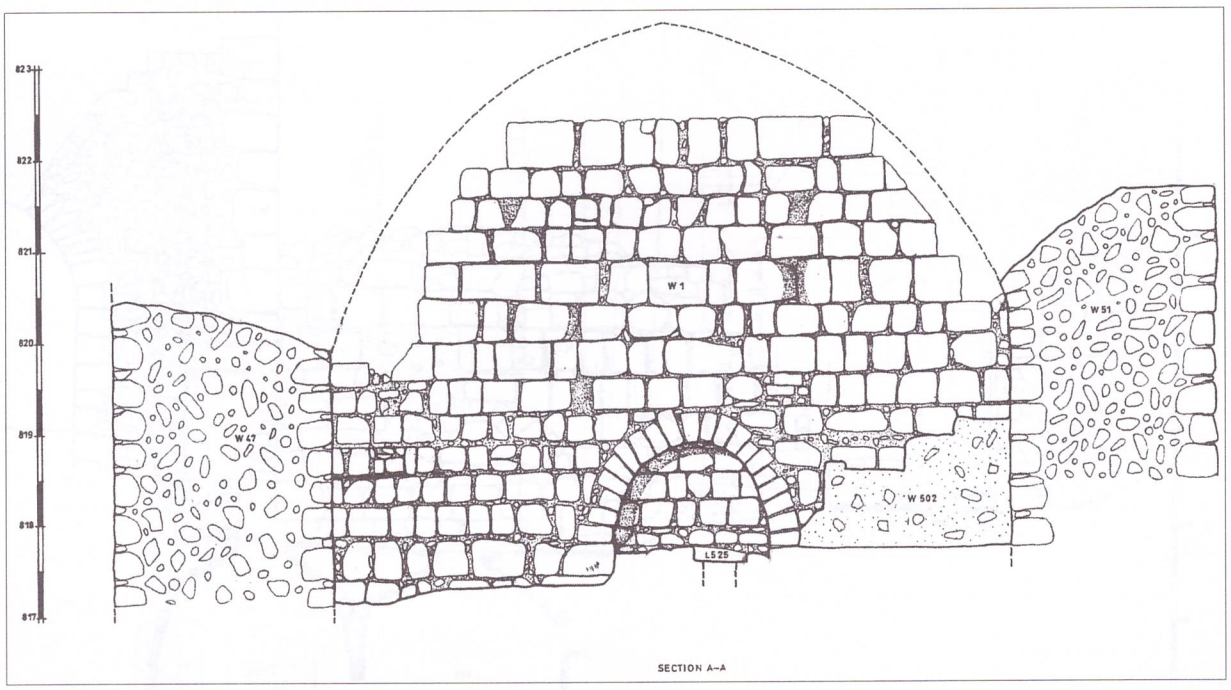

شكل ٦. منطقة ب: الطبقة ٣: كوة في الجدار ١ من المبنى الأصلي

الارضية المبلطة (شكل ٥): بنيت الارضية (٥٢٠، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٤١) من لوحات حجرية تتروح ابعادها ما بين ٢٠ –٣٠×٤٠ سم. الحد الشرقي لهذه الارضية الجدار الشرقي للمبنى الاصلي (ج٤٧) الذي يعود الى الطبقة الثالثة، بينما الحد الغربي لها هما جدارا ٥٣٥ و٥٢١، الحد الجنوبي لهذه الارضية هو الجدار الجنوبي للمبنى الاصلي (ج١)، والحد الشمالي هو ج٥٤. شيدت الارضية والجداران ٥٣٥ و٥٢١ على الصخر الصلب (الطبقة الرابعة). الجداران ٥٣٥، ٥٢١ بنيا باتجاه شمال جنوب من حجارة كبيرة الحجم (٣٥–٥٠ سم). وجد على الارضية مباشرة قطع فخار تؤرخ الى النصف الاخير من الفترة المملوكية حتى النصف الاول من الفترة العثمانية. بنيت الارضية المبلطة والجداران المحاذيان لها من جهة الغرب، على اقل تحديد، في مرحلة ما قبل انهيار سقف الطابق العلوي في الجهة الشرقية. استغلت هذه الارضية المداخل والابواب الرئيسية للمبنى الاصلي واضيف عمود من الرخام في مركز الغرفة السفلية ليدعم سقفها، ويبلغ قطر العمود ٥٠ سم وارتفاعه ١,٧٥ م. في الجهة الغربية من منطقة التنقيب كشف عن ارضية من التراب المدكوك (٥٢٦) بسماكة ١٠ سم وعن موقد دائري الشكل (٥١٩).

الطبقة ٣

تتألف البقايا المعمارية في الطبقة الثالثة من الجدار الجنوبي (ج١) والجدران الداخلية والبوابة الرئيسية والداخلية المؤدية الى الغرفة السفلية الجنوبية (انظر الناشف وعبد ربه ٢٠٠٠، ص ٤٢ بالنسبة للجدران الخارجية). يمثل الصف الشمالي للجدار الجنوبي ج١ الوجه الداخلي للقاعة الشمالية من جهة الجنوب والصف الجنوبي يمثل الوجه الداخلي للقاعة الجنوبية من الشمال (انظر الناشف وعبد ربه ٢٠٠٠، ص ٤١). أسس الجدار (ج١) باتجاه شرق غرب بطول ٢٣,٥٠ م وبني من حجارة مربعة الشكل ومشغولة بشكل جيد، يبلغ متوسط ابعاد حجارة الجدار الجنوبي ٣٥ –٥٠ سم. بنيت في داخل الوجه الداخلي للجدار الجنوبي (ج١) كوة يعلوها عقد نصف دائري (شكل ٦)، يبلغ عرض الكوة ١,٦٠ وارتفاعها ١,٢٠ سم وعمقها داخل الجدار ٨٥ سم.

جدار ٥٣–٥٤ مبنٍ باتجاه شرق غرب ويتألف من صفين من الحجارة، الجنوبي يمثل الوجه الداخلي للغرفة السفلية من جهة الشمال والشمالي يمثل الوجه الشمالي للممر او الموزع المؤدي الى الغرفة السفلية. الجدار مبنٍ من حجارة باحجام مختلفة وحشي بين الصفين طمم من الحجارة الصغيرة والتراب. بلغ طول الجدار ٧,٥٠ م وعرضه ٦٠–٨٠ سم وارتفاعه المحفوظ ١,٦٠ م. كشف الى الجهة الشرقية من جدار ٥٣–٥٤ عن بوابة تفضي، على الأرجح، الى ممر او موزع. البوابة مبنية من زوايا وحجارة مشغولة جيدا ويبلغ ارتفاعها حوالي ١,٦٠سم. وكما ذكرنا فقد كانت البوابة مغلقة، واحتوى طمم سدة المدخل على قطع من الفخار يمكن ارجاعها الى النصف الاخير من الفترة المملوكية والنصف الاول من الفترة العثمانية. ومن البقايا المعمارية للطبقة الثالثة بوابة رئيسية تقع في النصف الجنوبي من الجدار الشرقي، أي ج٤٧ (شكل ٧). وتفتح هذه البوابة على الساحة الرئيسية من جهة الشرق وعلى موزع داخلي من جهة الغرب. البوابة مبنية من حجارة مشغولة بشكل جيد ويبلغ

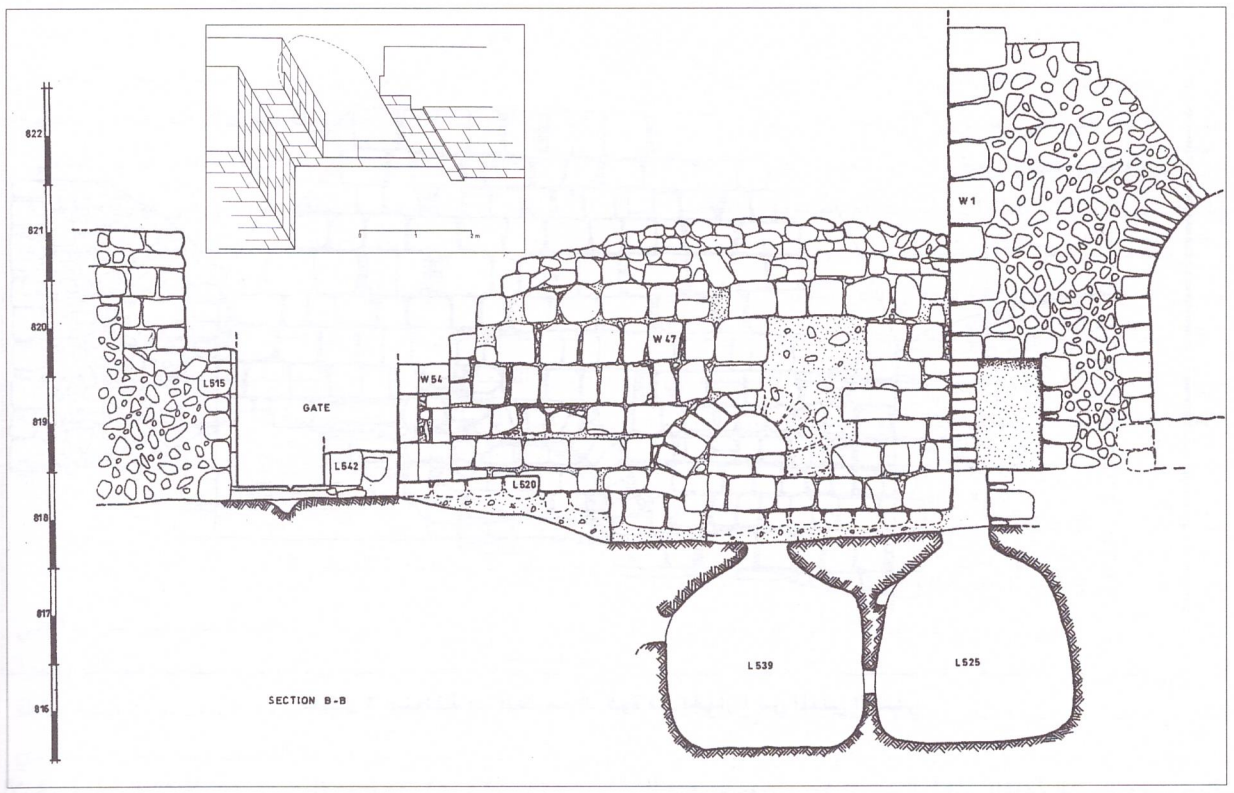

شكل ٧. المبنى الأصلي: مقطع للبوابة في الجزء الجنوبي من القاعة الشمالية: بئرا تخزين (٥٢٥ و٥٣٩) مقطوعان في الأرض الصخر الشكل الداخلي: تصور للبوابة

عرضها ١,٦٦ سم وارتفاعها ١,٥٠ م. كذلك كشفت اعمال التنظيف في هذه الجهة عن قاعدة او دعامة (حيز ٥٤٢) قوس الممر او الموزع في الطابق السفلي. ان بناء البوابة في هذا الموقع يدفع بشكل منطقي الى الإفتراض بأن بوابة اخرى كانت موجودة في النصف الشمالي من الجدار الشرقي (شكل ١٥).

في الوجه الداخلي للجدار ٤٧ كشف عن بقايا كوة حفظ منها الجزء العلوي من القوس (انظر شكل ٧).

الطبقة ٤ (الصخر الصلب والمنشآت المقطوعة فيه)

كشف تحت ارضيات ٥٣٨، ٥٢٩ و٥٢٦ عن طبقة الصخر وعن آبار تجميع متوسطة الاحجام واحواض دائرية صغيرة الحجم كانت قد اغلقت جميعها لدى تشييد المبنى. يشير وجود آبار التجميع او التخزين (شكل ٧) مع الاحواض الدائرية الصغيرة الى ان طبقة الصخر الصلب كانت تستخدم لعصر العنب وجمع العصير في هذه الابار. قطعت آبار التخزين (٥٢٥، ٥٣٩) في الصخر الصلب باشكال مختلفة، فالبئر ٥٢٥ اجاصي الشكل بعمق ٢,٢٠ وعرض ٢,٠٠ م، والحيز ٥٣٩ شبه دائري عمقه ٢,١٠ م. عثر في داخل البئر ٥٢٥ على قطعة من الفخار (١٥٥١) المزجج باللون الأخضر التي يمكن تأريخها الى القرن الرابع عشر (انظر ص ص ١٦-١٧). ان وجود هذه القطعة يؤرخ الفترة التي اغلقت فيها هذه الآبار، او على الاقل بئر ٥٢٥، لتستخدم طبقة الصخر كأرضية للطابق السفلي للمبنى.

المنطقة ث

اظهرت اعمال التنقيب في هذه المنطقة اربع طبقات تبتديء بالطبقة ٤ من الفترة اليونانية وتنتهي بطبقة السطح من القرن التاسع عشر والفترة الحديثة.

طبقة السطح

تتكون هذه الطبقة من تراب بني داكن مخلوط بحجارة مختلفة الأحجام، أعشاب، كمية من الفخار والزجاج، ومواد بلاستيكية (شكل ٨). الظاهرة المعمارية الوحيدة التي يمكن ربطها بطبقة السطح هي جدار السلسلة (ج٢٥). اسس هذا الجدار على طبقة السطح مباشرة. بني المدماك الاول من الجدار من حجارة كبيرة و المداميك العلوية من حجارة صغيرة. يبلغ ارتفاع الجدار ٠,٦٠ وطوله حوالي ٢٤ م.

الطبقة ٢، المرحلة ١

تتكون هذه الطبقة من تراب رمادي اللون (احياز ١٠٢، ٢٠٣، ٣٠٢) غطى المنطقة الشمالية من المنطقة ث. وقد وجد هذا الطمم على امتداد المربعات الستة وتتراوح سماكته بين ١,٠٠ الى ٢,٠٠ م. ويتميز الطمم بانه رخو ويحتوي على كمية لا تكاد تذكر من الحجارة، اي انه عبارة عن طبقة نقية من الرماد نتجت عن استخدام مكثف لطابون (حيز ٣٠٣) كشف عنه في الجهة الشرقية من منطقة التنقيب (شكل ٨).

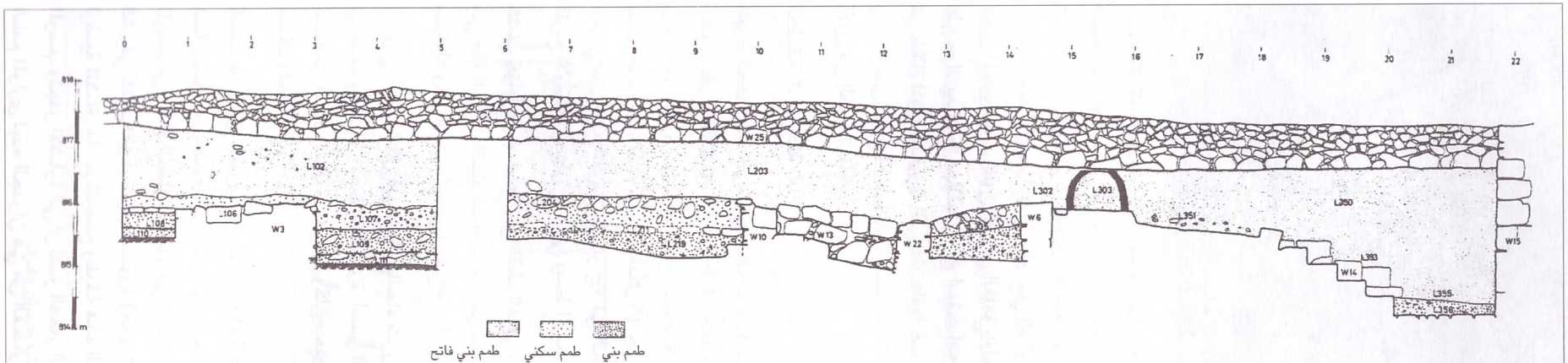

شكل ٨. منطقة ث: مقطع

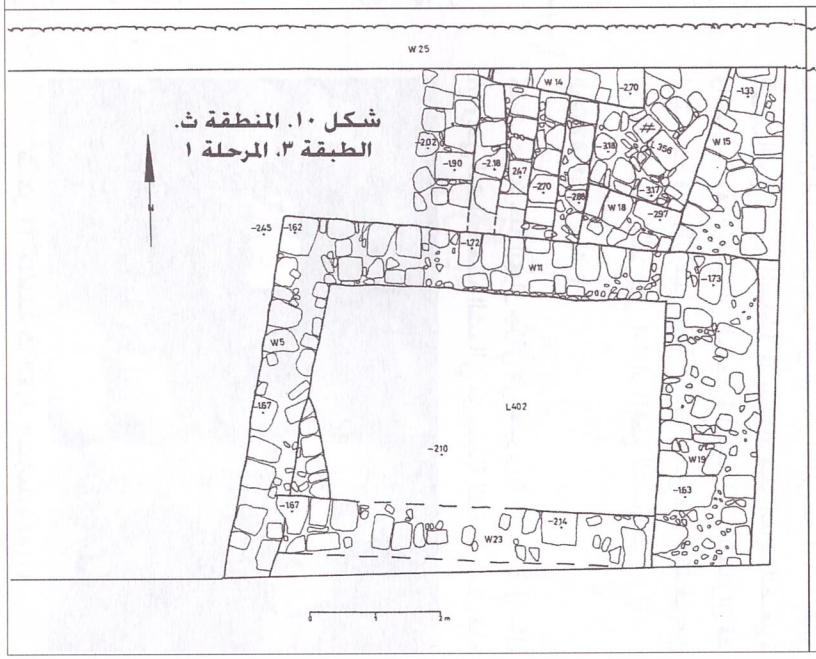

شكل ١٠. المنطقة ث. الطبقة ٣. المرحلة ١

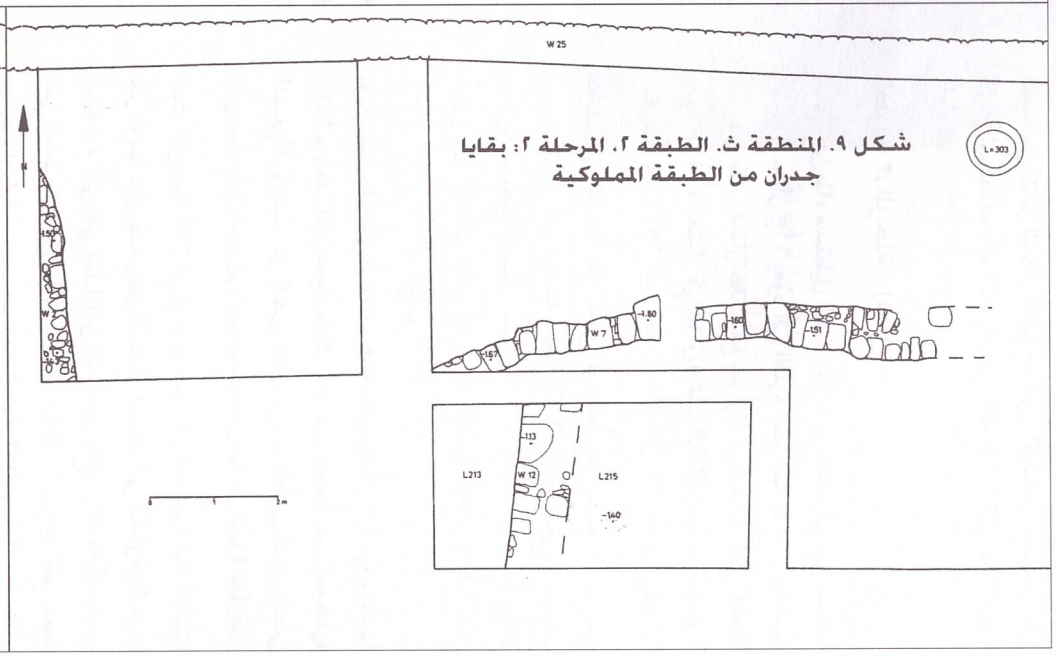

شكل ٩. المنطقة ث. الطبقة ٢. المرحلة ٢: بقايا جدران من الطبقة المملوكية

شكل ١١. المنطقة ث. الطبقة ٣. المرحلة ١: الدرج والأرضية المبلطة

طابون ٣٠٣: كشف عن هذا الطابون في الجهة الشرقية من المنطقة ث، وقد اسس على جدار من الطبقة الثالثة، المرحلة الثانية. يبلغ قطر دائرة الطابون ٧٠ سم وارتفاعه من القاعدة ٦٠ سم وسماكة جدرانه ١٠ سم. بني الطابون من طبقة من الطين المحروق ذات اللون الوردي الغامق، ولم يعثر في داخله على مواد يمكن من خلالها تأريخ استخدامه الاخير، الا انه من خلال المواد الفخارية التي عثر عليها ضمن الحيزين ٣٠٢ و٣٠٣ يمكن تأريخ الاستخدام الاخير للطابون في النصف الاول من الفترة العثمانية.

الطبقة ٢، المرحلة ٢

ظهرت تحت الطمم الرمادي طبقة تراب ذات لون بني فاتح احتوت على كمية كبيرة من الحجارة الصغيرة وكسر فخار وزجاج من الفترة المملوكية. البقايا المعمارية التي كشف عنها ضمن هذه الطبقة ثلاثة جدران (شكل ٩): جدار ج٢ في المقطع الغربي من المربع الغربي، جدار ج٧ في الجهة الجنوبية من المربع الاوسط، وجدار ج١٢ في وسط المربع الجنوبي.

كشف جزئياً عن جدار ج٢ في المقطع الغربي من المربع الغربي. بني هذا الجدار باتجاه شمال جنوب من حجارة صغيرة غير مشغولة وكان محفوظا حتى ارتفاع مدماك واحد.

جدار ج٧ مبن بشكل غير منتظم باتجاه شرق غرب، ويتكون من صف واحد من الحجارة الكبيرة. اسس الجدار على طبقة صلبة من التراب المخلوط بحجارة وكان محفوظا حتى ارتفاع مدماك واحد.

كشف عن الجزء العلوي من جدار ج١٢، الجدار مبنٍ باتجاه شمال جنوب من صفين من الحجارة، ولم يكشف في هذا الموسم عن امتداد الجدار بالكامل. الى الشرق من وجهة الجدار الشرقي كشف عن ارضية مقصورة (حيز ٢١٥) يعتقد انها ارضية لمنشأة ما. لم تتوضح وظيفة هذه الجدران في هذا الموسم، وتجدر الاشارة الى ان كسر الفخار التي ظهرت ضمن الطمم الموازي لهذه الجدران هي من الفخار الملون مع عدد بسيط من كسر الفخار المزجج باللون الاخضر، مما يدل على تأريخ استخدام هذه الجدران في النصف الاخير من الفترة المملوكية.

الطبقة ٣، المرحلة ١ (شكل ١٠)

كشف عن بناء مستطيل الشكل في الجزء الشرقي من منطقة التنقيب. جدار ج١١ يعود الى الفترة البيزنطية المتأخرة والأموية بناء على كسر فخار كانت تقع بموازاة اساساته التي كشف عنها في فترة اختبار في الزاوية الشمالية الغربية من مربع ٢ لتنقيبات عام ١٩٩٦ (عبد ربه ٢٠٠٠، ص ٢٨، جدول: رقم ٢).

كشف الى الشمال من المبنى المستطيل عن سلسلة من ست درجات تؤدي الى ارضية مبلطة (٣٥٦)، الدرج مبنٍ من لوحات حجرية مستطيلة الشكل، بطول ٢,٣٠ م وعرض ٤٠ سم، ويحد الدرج من الشمال جدار ج١٤ ومن الشرق جدار ج١٥ اللذان كشف عنهما بشكل جزئي (شكل ١١).

تؤدي الدرجات الى ارضية مبلطة يبلغ طولها ٥,٢٠ م وعرضها ٣,٢٠ م وجدرانها مبنية بشكل جيد من صفين من الحجارة المشغولة. كشف عن الجزء العلوي من الطمم الذي يغطي الأرضية، وهو يشير الى استخدام متأخر لها من الفترة المملوكية.

بنيت الارضية ٣٥٦ من لوحات حجرية رقيقة مستطيلة الشكل عثر فوقها على كسر من الفخار ارخت الى الفترة الاموية. الحجارة التي بني بها المبنى المستطيل والدرج تشبه الحجارة التي كشف عنها في طبقة الانهيار وكذلك الحجارة التي بنيت بها جدران الغرف الصغيرة من الطبقة ٣، المرحلة ٣، مما يشير الى ان الدرج والمبنى المستطيل قد بنيا بعد هجر الغرف الصغيرة وانهيارها. وهذا يعني ان الحجارة المنهارة من الجدران قد استخدمت في بناء المبنى والدرج، مما يفسر عدم الكشف عن مرحلة الانهيار الكلي على امتداد المقطع الشمالي.

الطبقة ٣، المرحلة ٢

كشف عن مرحلة انهيار جزئي في حيزي ٣٠٥، ٢٠٤ (شكل ٨) وعلى امتداد المقطع الشمالي من منطقة التنقيب. تمثل هذه

شكل ١٢. منطقة ث. الغرف البيزنطية (٢١٨)

الطبقة مرحلة هجر الغرف التي غطتها هذه المرحلة. عثر ضمن الطمم الذي احتوته هذه المرحلة على كسر من الفخار تعود الى القرن السادس وبداية القرن السابع، اي النصف الاخير من الفترة البيزنطية.

الطبقة ٣، المرحلة ٣ (شكل ١٢)

كشف تحت حجارة الانهيار عن طبقة من تراب بني فاتح بسماكة ٢٠ سم، البقايا الآثارية التي يمكن ربطها بهذه الطبقة هي مجموعة من الغرف والجدران لم يكشف عنها كلية في هذا الموسم. لهذا لا يمكن الجزم بمساحة بعض هذه الغرف (٢١١) لامتدادها باتجاه الشمال تحت المنطقة التي لم ينقب فيها. ومن خصائص بناء جدران هذه الغرف انها مبنية من صفين من الحجارة متوسطة الاحجام، الصف الخارجي منها مبنٍ من حجارة مشغولة والداخلي من حجارة صغيرة غير مشغولة. الغرفة الوحيدة التي يمكن اعطاء مساحة دقيقة لها هي الغرفة التي احتوت على الاحياز ٢١٠ ، ٢١٨. هذه الغرفة مربعة الشكل يبلغ بعد ضلعها ١,٥٠ م. وكشف داخل الغرفة الصغيرة عن بقايا بلاطها، الذي كان يتألف من لوحات حجرية رقيقة مستطيلة الشكل تشبه تلك التي كشف عنها ضمن بلاط الدرج (شكل ١٢).

في الجهة الغربية من منطقة التنقيب كشف عن جدار ج٣ مبنٍ باتجاه شمال جنوب من صفين من الحجارة الكبيرة وضع بينها طمم من التراب البني والحجارة الصغيرة.

شكل ١٤. المنطقة ث. الطبقة ٤: الصومعة من الفترة اليونانية المبكرة

لم يؤسس ج٩-ج٦ على الأرض الصخر وانما على طبقة من التراب البني الغامق المخلوط بحجارة صغيرة وحصى. وقد عثر على كمية كبيرة من الفخار على مستوى أرضيات هذه الغرف الذي يمكن ارجاعه الى القرنين السادس والسابع الميلادي، بينما عثر تحت مستوى الارضيات على فخار يعود الى الفترة الرومانية المتأخرة، مما يدل على ان هذه الغرف بنيت في الفترة الرومانية المتأخرة وأُعيد استخدامها في الفترة البيزنطية والأموية.

الطبقة ٤

تمثلت هذه الطبقة بتراب بني غامق مخلوط بحجارة وحصى على الارض الصخر. وقد بلغت سماكة هذه الطبقة ١٥ سم (حيز ١١٠-١١١). الظاهرة المعمارية الوحيدة التي يمكن ربطها

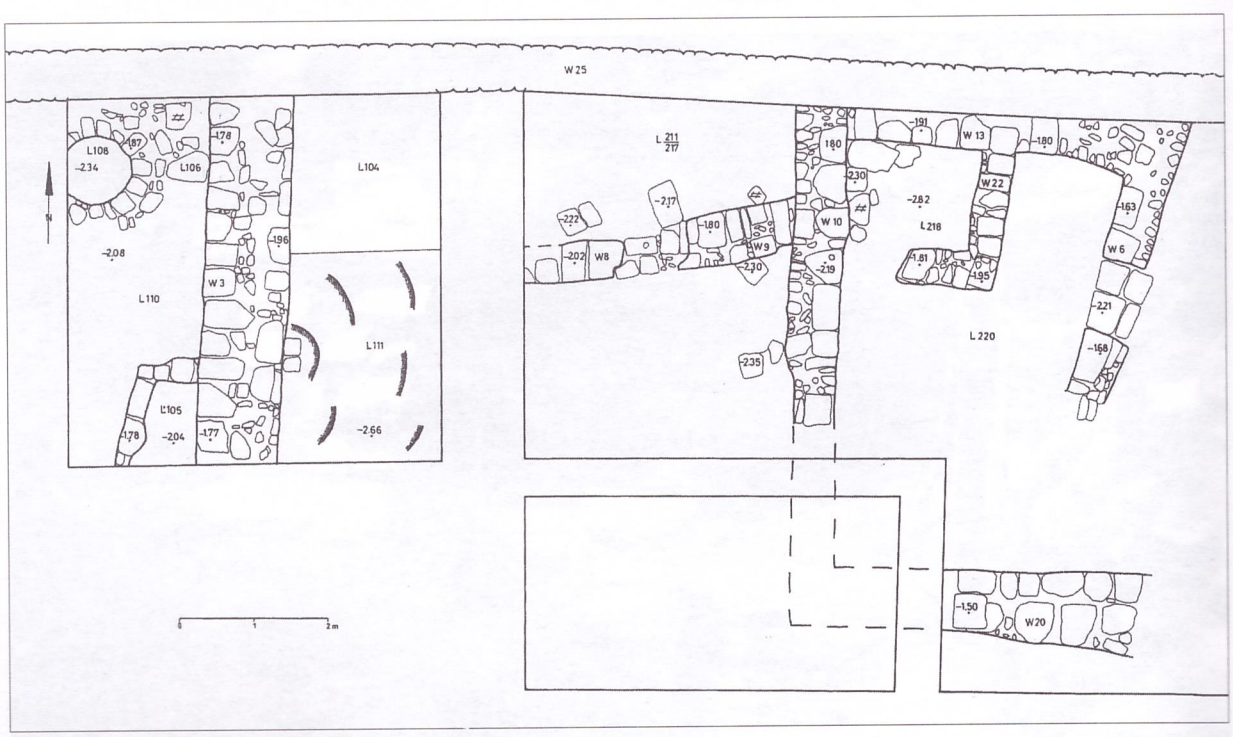

شكل ١٣. المنطقة ث. الطبقة ٣. المرحلة ٣: مخطط لبقايا جدران وغرف

بهذه الطبقة هو بناء دائري (حيز ١٠٨) (شكل ١٢) كشف عنه في الجهة الشمالية الغربية من المربع الغربي (شكل ١٣). اسس هذا البناء (صومعة، قطر ٨٠ سم) على الأرض الصخر، وكان مبنيا من حجارة صغيرة واحتوى على طمم بني. وقد عثر داخل هذا الطمم على كسر من الفخار تعود الى الفترة الهلينستية والرومانية الاولى، بينما عثر فوق الصخر الصلب مباشرة على قطع من الفخار تعود الى الفترة اليونانية المتأخرة/ الهلينستية المبكرة (انظر ص ص ٢٢-٢٣: شكل، جدول ١٤).

نتائج

كان الهدف الاساسي من فتح منطقة ث هو الكشف عن المناطق السكنية المرتبطة بالمنشآت الصناعية التي كشف عنها في الموسم السابق. وقد تحقق هذا الهدف جزئيا بالكشف عن بعض الغرف في المنطقة ث. وعلى ضوء ما أسفرت عنه تنقيبات الموسم الثالث لعام ١٩٩٩، يمكن الاستنتاج انه كان هناك نشاط كثيف في هذه المنطقة من الفترة اليونانية المتأخرة/الهلينستية المبكرة وحتى الفترة العثمانية. وقد يكون النشاط اليوناني المتأخر/الهلينستي المبكر مرتبطا بالمنشآت الصناعية والانتاجية التي كشف عنها عام ١٩٩٨ في المنطقة ت.

ملاحظات

١. شكل «مشروع ابحاث وتنقيبات في خربة بيرزيت» ومنها موسم التنقيبات لعام ١٩٩٩ جزءا من المشروع الفلسطيني النروجي المشترك الذي امتد لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ وانتهى بنهاية عام ١٩٩٩. ويضم المشروع («برنامج حوض نهر الأردن الأدنى») معهد الآثار الفلسطيني وقسم الجغرافيا من جامعة بيرزيت، وقسما الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بيرغن (النروج) وقامت بدعم المشروع «لجنة المجلس النروجي للجامعات لتطوير الأبحاث والتعليم» (NUFU).

يمثل النص الراهن التقرير الأولي للتنقيبات.

كان مدير موسم التنقيبات لعام ١٩٩٩ خالد الناشف، المدير الميداني عمر عبد ربه؛ مثل دائرة الآثار الفلسطينية (رام الله) السيد عوني الشوامرة؛ رسام ومساح: ابراهيم اقطيط (معهد الآثار الفلسطيني). المشرفون على مناطق التنقيب: عوني الشوامرة (منطقة ب)؛ زبير عدوي (القدس): منطقة ث. التصوير: عمر عبد ربه. رافق التنقيبات مساقا آثار ٣٦٧ و٣٣٧، وينظمهما معهد الآثار الفلسطيني لتدريب الطلاب على وسائل التنقيب.

يتوجه المعهد بالشكر والتقدير الى د. حمدان طه، مدير دائرة الآثار الفلسطينية (رام الله) لمنحه الإذن من جديد بالتنقيب في خربة بيرزيت ولدعمه للمشروع ولموافقته على نشر هذا التقرير في هذه المجلة.

قائمة المراجع

الناشف، خالد

٢٠٠٠ ابحاث وتنقيبات في خربة بيرزيت ١٩٩٦: تنقيبات الموسم الأول. *مجلة الآثار الفلسطينية* ١/١ (كانون الثاني ٢٠٠٠)، ص ص ٢٣-٢٥.

الناشف، خالد وعبد ربه، عمر

٢٠٠٠ ابحاث وتنقيبات في خربة بيرزيت ١٩٩٨: تنقيبات الموسم الثاني. *مجلة الآثار الفلسطينية* ١/١ (كانون الثاني ٢٠٠٠)، ص ص ٤٠-٤٧.

شكل ١٥. المنطقة ب. البوابة الرئيسية للقاعة الشمالية (من الداخل)

ابحاث وتنقيبات في خربة بيرزيت ١٩٩٩

الفخار

عمر عبد ربه

جمع الفخار المعروض في هذه الدراسة من منطقتي التنقيب ب وث (انظر ص ٤، شكل ١). توجد في منطقة ب نماذج من الفترتين المملوكية والعثمانية. ويغطي الفخار في منطقة ث فترة زمنية تعادل الألف سنة ابتداء من الفترة الهلينستية–الرومانية المبكرة (٣٠٠ ق. م.–٧٥٠ ب. م.) وانتهاء بالفترتين المملوكية والعثمانية (القرن ١٤–١٩). الفخار في منطقة ب أخذ من غرفة واحدة كبيرة حفرت بأكملها، وتقع في الجزء الجنوبي من القاعة الشمالية للمبنى الأصلي. جاءت مجموعات الفخار في منطقة ث من عدة غرف لم تحفر الا جزئيا في موسم التنقيبات لعام ١٩٩٩.

منحى الدراسة

اختير الفخار المدروس هنا من مستويات محددة طبقيا، بينما لم يؤخذ من طمم غير محدد طبقيا سوى عدد ضئيل من القطع. وتعني الأحياز المغلقة التي اخذت منها معظم نماذج الفخار ان هذه كانت على ارضيات او تحتها او على الأرض الصخر.

يبدأ تتابع الفخار المعروض في هذه الدراسة بالنماذج الأحدث من الفترتين العثمانية والمملوكية ليتقدم بالزمن الى الفترتين الأموية والبيزنطية والمجموعات من الفترتين الرومانية والهلينستية المبكرة.

يتألف كاتالوج الفخار المجموع من خربة بيرزيت من قطع مصنوعة يدويا، مدهونة وغير مدهونة، اشكال مفتوحة او مغلقة، عدد ضئيل من الكسر المزججة، صلصال جيد كالروماني المتأخر C والصلصال البيزنطي، اواني طبخ وجرار.

الكاتالوج

غليون تبغ (جدول، شكل ١)

قطر الزبدية: ١.٣ سم، قطر الساق: ٠.٨ سم.

عثر على غليون واحد في هذا الموسم يتصف بأن فتحته عمودية وعميقة، شفة الغليون البسيطة مكسورة. توجد زخرفة قالب على شكل اخاديد عمودية على الساق، وايضا على الزبدية. الصلصال مخلوط بشكل جيد ومشو ليأخذ لونا رماديا. سطح الغليون ناعم جدا نتيجة لوضع روبة عليه. عثر على الغليون

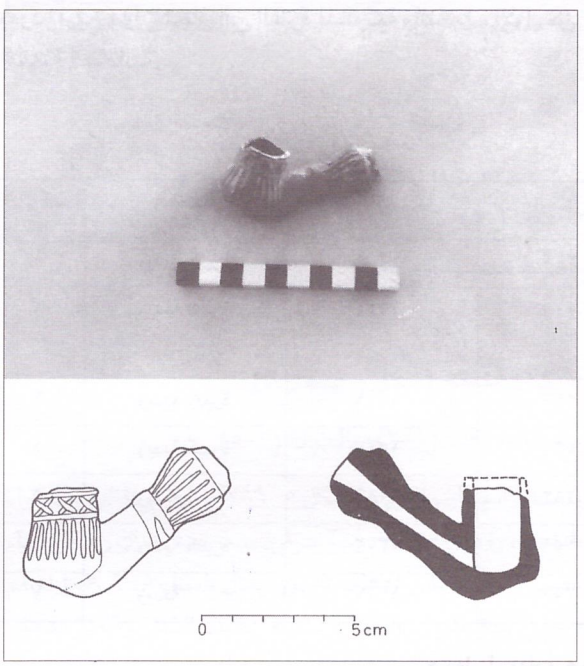

شكل ١. غليون تبغ

على ارضية وفي المستوى نفسه للطابونين المنتميين الى الطبقة ١، المرحلة ٢، التي تؤرخ الى القرن الثامن عشر والتاسع عشر.

زبادي مدهونة مصنوعة باليد (جدول، شكل ٢)

لم يعثر على اوان كاملة، وكانت اشكال الزبادي متجانسة؛ الزبادي الكبيرة والعميقة من مادة صلصالية شويت بدرجة حرارة منخفضة او متوسطة لتأخذ لونا بنيا او رماديا، وتحتوي

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	غليون تبغ	١٥١٤	٥٠٧	طمم على ارضية	ب/الطبقة ١، المرحلة ٢

جدول ١. غليون تبغ

الطينة على درجة عالية من الشوائب. ولهذه الزبادي جدران بدن سميكة ومدهونة بأشكال هندسية بالوان بنية او حمراء داكنة، ولها مقبضان افقيان بشرائط نفذت بالأصبع تحت شفة سميكة ومستوية (شكل ٢: ٦).

يمثل شكل ٢: ١ و٧ زبدية لها بدن سميك ومنفرج وشفة مستوية. يتصف شكل ٢: ٢ بجدار بدن بثنية تحت شفة سميكة مائلة للداخل او منحنية. ويمثل شكل ٢: ٣ زبدية لها جدار بدن منحن ومقبضان تحت الشفة المائلة الى الداخل. شكل ٢: ٤ يمثل زبدية بجدار بدن منحن بشكل طفيف واخدود بسيط تحت الشفة المنحنية. شكل ٢: ٥ هو زبدية لها شفة مستوية وجدار بدن عمودي تحت الشفة وثنية بسيطة فوق القاعدة.

الزبادي المصنوعة باليد والمدهونة شائعة في فلسطين وبلاد الشام، وقد بدأ هذا النوع من الفخار بالظهور ابان القرن الثالث عشر ليستمر حتى العصر الحديث. وفي خربة بيرزيت يعود تاريخ هذا الفخار الى الفترة المملوكية والنصف الأول من الحقبة العثمانية[1].

احواض وزبادي مصنوعة باليد وغير مدهونة (جدول، شكل ٣)

تتمثل هذه المجموعة بأحواض مصنوعة باليد وغير مدهونة، كبيرة، متوسطة، او صغيرة الحجم. الطينة بنية فاتحة، صفراء شاحبة، برتقالية، ورمادية وتحتوي على كمية كبيرة من القش وغيره من الشوائب العضوية. في خربة بيرزيت تبدأ الزبادي المصنوعة باليد بالظهور في الطبقة ١ (القرن التاسع عشر) وتستمر في الفترات المتقدمة، أي الطبقة ٢، المرحلة ١، والطبقة ٢، المرحلة ٢، أي ما يغطي الجزء الأخير من الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية. لا توجد مقابلات دقيقة لهذا النوع من الأحواض او الزبادي، لهذا لم يحظ الفخار من الفترة المملوكية المتأخرة والعثمانية بالإهتمام الكافي.

يمثل شكل ٣: ١ حوضا له جدار بدن سميك، البدن مستدير بشكل طفيف، الشفة سميكة ومنحنية الى الداخل، وهناك مقبض وشرائط مضغوطة بالإصبع تحت الشفة. عادة ما يستخدم هذا النوع من الزخرفة في الاحواض الكبيرة المصنوعة باليد

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	زبدية كبيرة	١٢٠٨	٣٠٢	طمم رمادي من طابون	ث/الطبقة ٢، المرحلة ١
٢	زبدية كبيرة	١٥٥٢	٥٢٥	طمم في منشأة مقطوعة في الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٣	زبدية كبيرة	١٥٤٩	٥٣٧	طمم فوق الأرض الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٤	زبدية كبيرة	١٥٢٧	٥٢٠	طمم فوق ارضية	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٥	زبدية كبيرة	١١٨٦	٢١٣	طمم فوق ارضية مقصورة	ث/الطبقة ٢، المرحلة ١
٦	زبدية كبيرة	١٣٠٢	٣٥١	طمم رمادي من طابون	ث/الطبقة ٢، المرحلة ١
٧	زبدية	١٣٢٧	٣٥٢	طمم فوق ارضية	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢

جدول ٢. زبادي مدهونة مصنوعة باليد

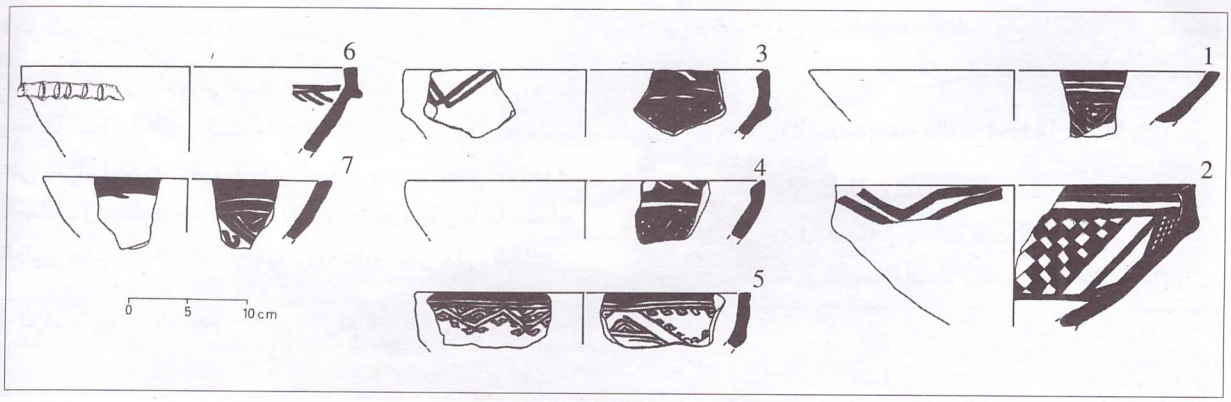

شكل ٢. زبادي مدهونة مصنوعة باليد

وتتميز بها الفترتان المملوكية والعثمانية وكذلك الزبادي الكبيرة من الفخار التقليدي الفلسطيني.

شكل ٣: ٢ هو حوض كبير له بدن بجدار سميك ومنحن، الشفة سميكة ومدببة بشكل طفيف، وهناك زخرفة بشريط من الصلصال تحت الشفة.

شكل ٣: ٣ هو حوض كبير له بدن بجدار سميك، وشفة مستوية مائلة الى الخارج بشكل طفيف، في منتصف البدن هناك أذنان على شكل مقبضين.

شكل ٣: ٤ هو زبدية كبيرة عميقة لها جدار بثنية تحت الشفة المستديرة.

شكل ٣: ٥ زبدية كبيرة وعميقة بجدار سميك شبه مستدير ولها شفة مستوية.

سميكة، عنق قصير، وشفة مائلة الى الخارج، وعادة ما تكون قاعدة هذه القدور مستديرة او مستوية. وهناك انماط مشابهة في القبيبة[٢]، القدس[٣]، تل تعنك[٤]، طبقة فحل[٥]، وتل دير علا[٦]. وتنبغي الإشارة الى ان كمية من الكسر التابعة لهذه القدور قد كشف عنها في الطبقة ٢، المرحلة ٢ من المنطقة ب، والطبقة ٢، المرحلة ١ في المنطقة ث، مما يمكن تأريخه الى المرحلة المتأخرة من الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية.

عثر على كسرة من مقلى في منطقة ث تتميز بجدار بدن سميك واذن على شكل مقبض افقي مدبب. ويحتوي الصلصال على كمية كبيرة من الحبيبات البيضاء ومشوي بشكل رديء ليأخذ لونا رماديا. كانت المقلى موجودة في طمم الطابون الذي يعزى الى الطبقة ٢، المرحلة ١ ويؤرخ الى المرحلة المتأخرة من الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية (شكل ٤: ٥).

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	حوض كبير	١٥٢٠	٥١٥	طمم من جدار	ب/الطبقة ٢، المرحلة ١
٢	حوض كبير	١٥٣٧	٥٣٨	طمم على ارضية	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٣	حوض كبير	١٥٥٠	٥٣٨	طمم على ارضية	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٤	زبدية كبيرة	١٥٣٤	٥٣٧	طمم على الأرض الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٥	زبدية كبيرة	١١٢٦	٢٠٢	طمم رمادي من طابون	ث/الطبقة ٢، المرحلة ١

جدول ٣. احواض وزبادي غير مدهونة مصنوعة باليد

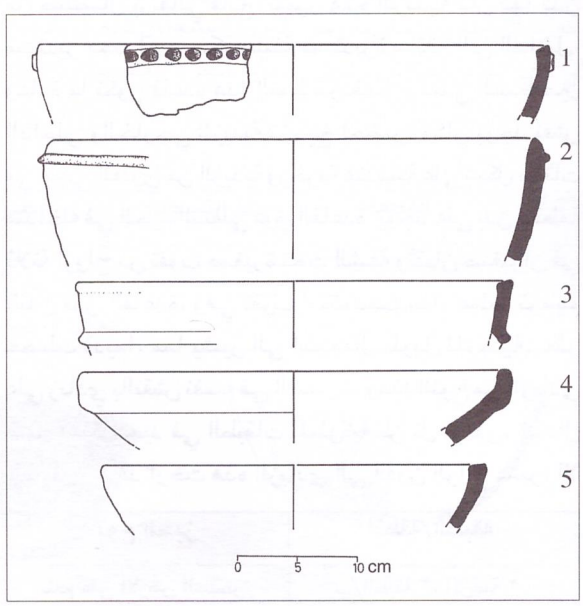

شكل ٣. احواض وزبادي غير مدهونة مصنوعة باليد

قدور مصنوعة باليد (جدول، شكل ٤)

القدور المصنوعة باليد التي ظهرت في الموقع متجانسة الأشكال ومصنوعة من طينة خشنة مخلوطة بكمية كبيرة من الحبيبات البيضاء والقش، وهي مشوية بشكل رديء لتأخذ لونا بنيا فاتحا او رماديا. ويتصف هذا النوع من القدور ببدن كروي، جدران

اشكال مغلقة (شكل، جدول ٥)

مصنوعة باليد (١-٢)، بالعجلة (٣-٥)

تتصف الجرار والأزيار (شكل ٥: ١-٢) بأنها برتقالية وصفراء شاحبة، ومشوية تحت درجة حرارة منخفضة. هناك روبة بيضاء تغطي العنق وعلى الأغلب البدن. يمثل شكل ٥: ١ زيرا له فم واسع، عنق طويل، وشفة مستوية. دهنت الشفة والعنق بدهان بني داكن، والإناء عادة مستدير، وكذلك القاعدة.

تتصف الجرة ٥: ٢ بان لها شفة بسيطة وسميكة، وعنقها ينحدر باتجاه الكتف بشكل طفيف. عثر على الزير والجرة معا في الطبقة ٢، المرحلة ٢، التي ارخت الى المرحلة الأخيرة من الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية.

تعتبر هذه الجرار، بالإضافة الى الزبادي، المدهونة او غير المدهونة، من الأواني الأكثر شيوعا في فلسطين في المرحلة الأخيرة من الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية، وما زالت مستمرة في القرى الفلسطينية حديثا.

صنعت الجرار التي يمثلها شكل ٥: ٣ من صلصال ابيض شوي ليأخذ لونا عاجيا. ان الخصائص الرئيسية لهذا النمط من الجرار هو وجود حز او اكثر تحت الشفة المطوية قليلا،

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	قدر	١٥٢٠	٥١٦	طمم في طابون	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٢	قدر	١٥٣٠	٥٢٧	طمم في طابون	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٣	قدر	١٥٣٠-٢	٥٢٧	طمم في طابون	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٤	قدر	١٥٤١	٥٣٢	طمم في البوابة الرئيسية	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٥	مقلى	١١٨٦	٢١٣	على ارضية مقصورة	ث/الطبقة ٢، المرحلة ١

جدول ٤. قدور مصنوعة باليد

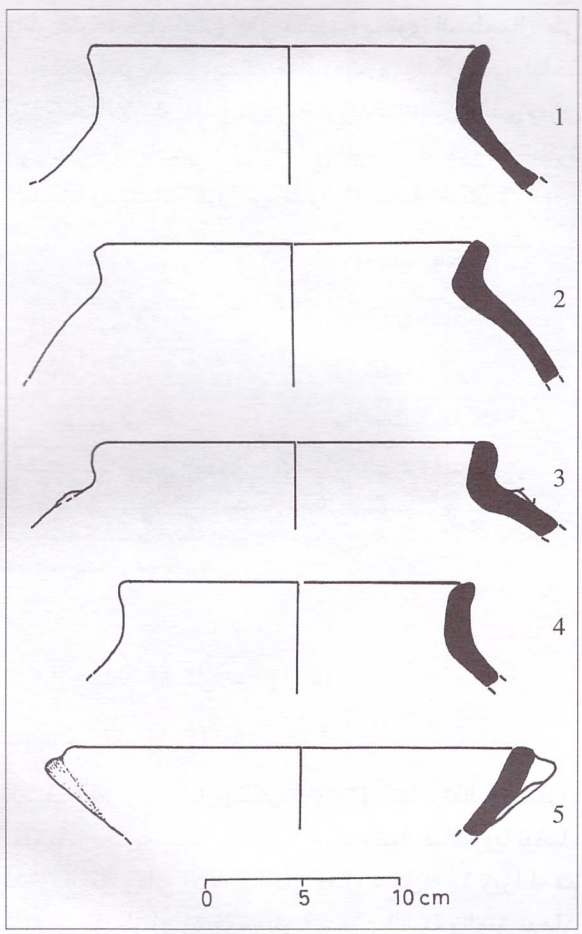

شكل ٤. قدور مصنوعة باليد

بالإضافة الى اذنين عموديتين تبرزان من كتف الجرة المستديرة. عثر على جرار شبيهة في القبيبة[٧].

يمثل شكل ٥: ٤-٥ ابريقا صنع من الصلصال الأحمر، شفة الإبريق مربعة قليلا (رقم ٥)، والعنق مرتفع، وهناك حزوز خفيفة تحت الشفة مباشرة، توجد روبة بيضاء على السطح الخارجي. ظهرت اباريق شبيهة في تنقيبات «حديقة الأرمن» في القدس[٨]. الإبريق ٥: ٤ له شفة مستديرة، مائلة الى الخارج وحزوز تحت الشفة[٩].

يبدو ان هذا النمط من الجرار قد بدأ بالظهور في القرن الثالث عشر واستمر خلال الفترة المملوكية حتى النصف الأول من الفترة العثمانية، وتاريخه في خربة بيرزيت هو القرن ١٥-١٧.

فخار مزجج احادي اللون بزخرفة قالب (نقش) (جدول، شكل ٦)

عثر على زبدية واحدة فقط عليها زخرفة قالب، وهي مصنوعة من صلصال برتقالي فاتح. تتميز هذه الزبدية بأن لها بدن مستدير بجدران سميكة وشفة مستديرة مائلة الى الداخل، وعادة ما تكون قاعدة هذا النمط مرتفعة. يغطي السطحين الداخلي والخارجي للزبدية تزجيج اخضر. وكان يوجد نقش في الجزء العلوي من الزبدية وزخرفة هندسية على شكل مثلثات متداخلة في الجزء السفلي فوق القاعدة. يوجد على بدن القطعة ثلاثة ازواج من ثقوب صغيرة تحت الشفة وثقبان صغيران في البدن فوق القاعدة، وهي ثقوب استخدمت اثناء عملية ترميم حصلت قديما، مما يشير الى استعمال طويل للزبدية. عثر على زبادي بالنقش نفسه في القدس[١٠]. وهذا النوع من الزبادي ممثل بشكل جيد في الطبقات المملوكية من تل قيمون، شمال فلسطين[١١]. وقد ارخت هذه الزبادي الى القرن الرابع عشر، الا

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	زير	١٥٤٩	٥٣٧	طمم على الأرض الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٢	جرة	١٥٣٤	٥٣٧	طمم على الأرض الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٣	جرة	١٥٥١	٥٢٩	طمم ارضية مرصوفة	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٤	ابريق	١٥٢٠	٥١٦	طمم في طابون	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٥	ابريق	١١٥٢	٥٢٥	طمم في منشأة مقطوعة في الصخر	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢

جدول ٥. اشكال مغلقة

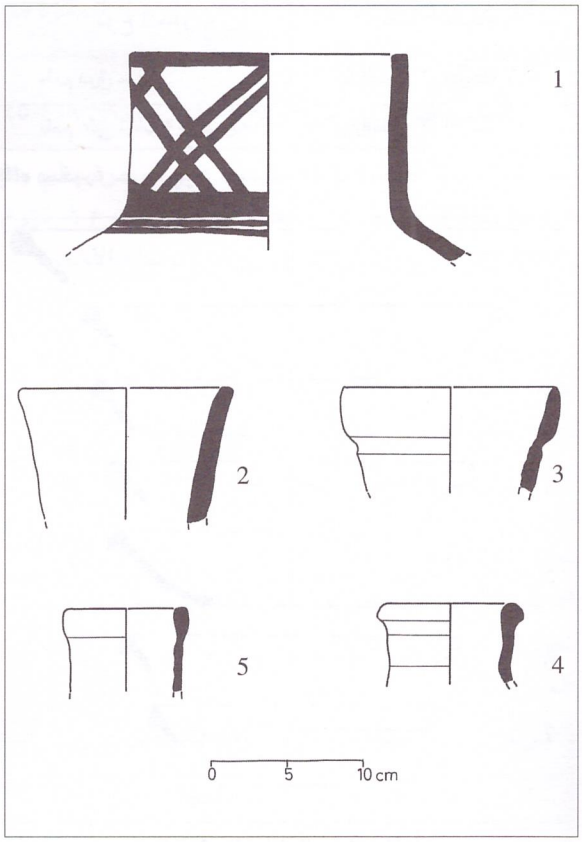

اشكال مغلقة

ان العثور على زبدية في خربة بيرزيت في الطبقة ٢، مرحلة ٢ وعملية الترميم يرجحان تاريخا متأخرا لاستعمال هذه الزبادي، أي حتى نهاية الفترة المملوكية وبداية الفترة العثمانية.

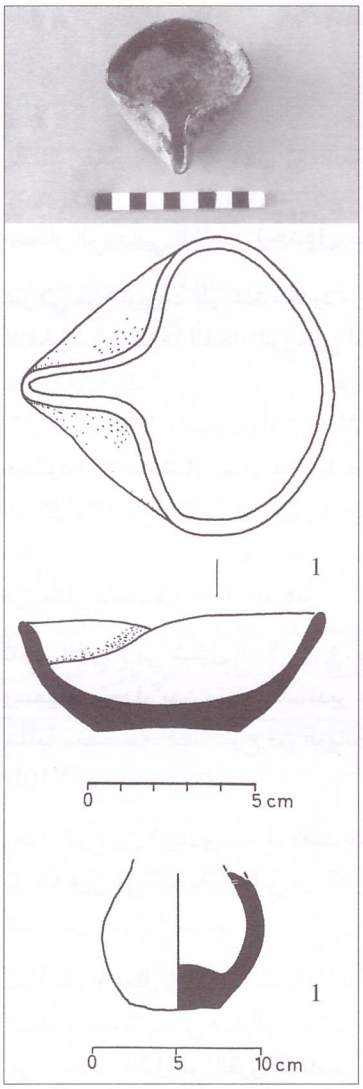

شكل ٧. سراج ببعبوزة ضيقة واناء

من الفترة المملوكية. عرف هذا النمط من الأسرجة من ابو غوش[١٢] وبيسان[١٣]. وفي خربة بيرزيت ظهر هذا السراج ضمن الطبقة ٢، المرحلة ٢، أي من نهاية الفترة المملوكية حتى النصف الأول من الفترة العثمانية.

اناء صغير مصنوع باليد وغير مدهون (جدول، شكل ٧: ٢)

إناء صغير مصنوع من الصلصال شوي ليأخذ لونا اصفر شاحبا ويحتوي على كمية كبيرة من الشوائب. يبدو ان الإناء يقلد الأواني المخروطية–الكروية

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	زبدية مزججة	١٥٥١	٥٣٩	تحت ارضية مرصوفة	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢

جدول ٦. زبدية مزججة خضراء

شكل ٦. زبدية مزججة خضراء والنقش

سراج ببعبوزة ضيقة (جدول، شكل ٧: ١)

عثر على سراج كامل، هو زبدية مصنوعة بالعجلة ضغطت زاوية منها للتوصل الى بعبوزة. السراج مصنوع من الصلصال البني ومشو بشكل جيد وله قاعدة قرصية. بدأ هذا النوع من الأسرجة بالظهور في القرن الرابع عشر، أي النصف الأول التي كانت تستخدم لحفظ السوائل الثمينة او كقذيفة تملأ بسائل ملتهب («Greek Fire»). عثر على الإناء فوق ارضية مرصوفة تنتمي الى الطبقة ٢، المرحلة ٢، التي ارخت حسب معثورات الفخار والسراج الى نهاية الفترة المملوكية والنصف الأول من الفترة العثمانية.

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	سراج	١٥٥٥	٥١٩	طمم فوق موقد	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢
٢	اناء صغير	١٥٤٠	٥٢٩	طمم على ارضية مرصوفة	ب/الطبقة ٢، المرحلة ٢

جدول ٧. سراج وإناء صغير

الفخار الروماني المتأخر (جدول، شكل ٨)

عثر في خربة بيرزيت على عدد محدود من زبادي الفخار الروماني المتأخر يمثل اكثرها الفخار الروماني المتأخر C أوالفخار بروبة حمراء من فوكيا[١٤]. ويعتمد جدول ٨ على تصنيف هيز للأشكال ٣-١٠ وتفرعاتها. تتصف زبادي الفخار الروماني المتأخر بأنها مصنوعة من صلصال احمر مخلوط جيدا وبروبة حمراء من الداخل والخارج، وتتميز الزبادي بالمعدنية. شكل ٨: ١، ٤ لهما شفة مستديرة سميكة وجدار بدن منحدر، وكلتا الزبديتان مرتبطتان بتصنيف 10A عند هيز.

تتميز الأنواع في شكل ٨: ٢، ٣، ٥، و٦ بأن لها شفة مربعة وسميكة، وجدار بدن منحدر مستدير بشكل طفيف وقاعدة حلقية منخفضة. هذا النوع من الزبادي مرتبط بتصنيف هيز 10B[١٥].

وهذا النوع من الزبادي، سواء كانت بشفة مستديرة او مربعة، يؤرخه هيز الى النصف الثاني من القرن السادس حتى الجزء المبكر من القرن السابع.

شكل ٨: ٧ يمثل زبدية لها شفة مثلثة واخدود بسيط تحت الشفة مباشرة. تنتمي هذه الزبدية الى نمط 3H عند هيز وتؤرخ الى النصف الأول من القرن السادس[١٦].

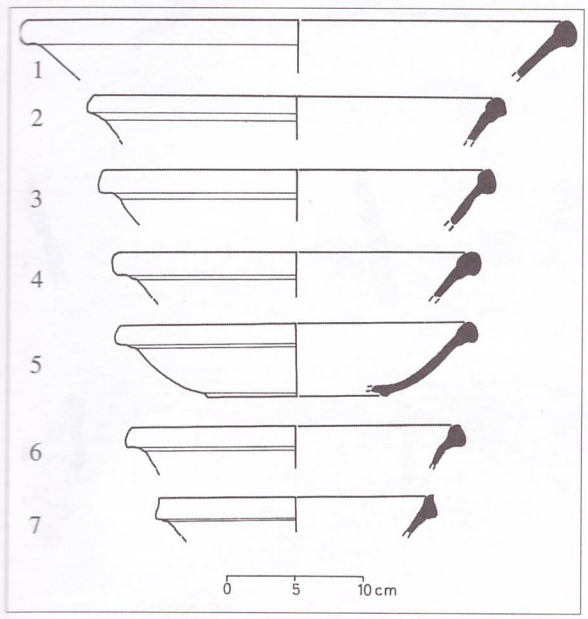

شكل ٨. الفخار الروماني المتأخر

النوع ١ (شكل ٩: ١-٢)

صنع هذا النوع من صلصال بني فاتح، حرق ليصبح اصفر شاحبا. تغطي السطح الداخلي والخارجي روبة عاجية اللون، الشفة سميكة مقوسة ومائلة الى الخارج، وعلى بدن الإناء زخرفة تمشيط بخطوط افقية ومتموجة (ماجنيس، نوع 2A).

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	صحن	٢١٦٨	٢٠٤	حجارة متداعية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٢	زبدية	١١٨٠	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٣	زبدية	٢٢٢٢	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٤	زبدية	٢٢٤٩	٢١٠	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٥	زبدية	١١٩٨	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٦	زبدية	٢٢٧٩	٢٢٠	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٧	زبدية	٢٢٦١	٢٢٠	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣

جدول ٨. الفخار الروماني المتأخر

احواض بشفة مقوسة (جدول، شكل ٩)

تعتبر الاحواض ظاهرة مألوفة في فلسطين في المواقع التي تعود الى الفترة البيزنطية-الأموية، وأكثر الأنماط انتشارا هي الاحواض بشفة مقوسة. وتعتمد الأمثلة المدرجة هنا على تصنيف ماجنيس، التي قسمت هذه الاحواض الى ثلاثة انواع[١٧].

النوع ٢ (جدول، شكل ٩: ٣)

الصلصال مشوٍ بشكل جيد ليصبح اصفر شاحب، فيه القليل من الحبيبات البيضاء؛ للشفة مقطع مربع، مقوسة، ومائلة الى الخارج. وهذه الأحواض مزخرفة بخطوط افقية تحت الشفة (ماجنيس، نوع ٣). تؤرخ ماجنيس هذا النوع من الاحواض

الى القرن السادس-السابع ليستمر في المرحلة المبكرة من القرن الثامن.

النوع ٣: احواض غير مزخرفة (جدول، شكل ٩: ٤-٥)

يمثل هذا النوع حوضا بشفة مقوسة، غير مزخرف، أي بلا تمشيط بخطوط متموجة او افقية، كما في النوع ١. تؤرخ ماجنيس هذا النوع من الاحواض الى المرحلة الأخيرة من القرن الثالث والرابع ويستمر، بشكل اقل شيوعا، حتى الجزء المبكر من القرن السادس. ومما تجدر الاشارة اليه ان الاحواض بشفة مقوسة وبزخرفة تمشيط قد ظهرت الى جانب الاحواض بشفة مقوسة وبغير زخرفة تحت ارصفة كنيسة نيا في القدس، اما في جبل الظهور (القدس) فترى ماجنيس ان الاحواض بشفة مقوسة وغير المزخرفة لا تظهر في القرن السادس الى جانب تلك المزخرفة. وفي خربة بيرزيت فإن كلا النوعين، المزخرف وغير المزخرف، قد ظهرا معا في طمم فوق ارضيات تعود الى الطبقة ٣، المرحلة ٣ التي تعزى الى الجزء الأخير من القرن السادس والجزء المبكر من القرن السابع.

الفخار البيزنطي الرقيق (جدول، شكل ١٠)

عثر عام ١٩٩٩ في خربة بيرزيت على اربع كسر من الفخار البيزنطي الرقيق. وهي من الصلصال المشوي جيدا، برتقالي اللون، بروبة خفيفة، ومصقول. وهذا الفخار منتشر بشكل كبير في هضاب القدس والمناطق المجاورة. يمثل الإناء شكل ١٠: ١ زبدية غير مزخرفة لها شفة بسيطة وجدار بدن مثنٍ بشكل طفيف، وقد عثر على زبادي مماثلة في خربة صالح، حوالي ٣,٥ كم جنوب غرب القدس[١٨]. شكل ١٠: ٢ هو زبدية عليها زخرفة هي حزوز متموجة على السطح الخارجي، ولها شفة بسيطة مستديرة بشكل طفيف، وجدار بدن مستدير. وقد ظهرت زبادي مماثلة في عدة مواقع في منطقة القدس[١٩]. تتميز الأواني الممثلة بشكل ١٠: ٣-٤ بأن لها شفة مستديرة مطوية الى الخارج، والجدار بلا زخرفة. وقد نشر زبادي مماثلة كل من هاملتون[٢٠] وسالر[٢١] من القدس والعيزرية على التوالي. عثر على زبادي الفخار البيزنطي في خربة بيرزيت في طمم على ارضيات تنتمي الى الطبقة ٣، المرحلة ٣ التي تؤرخ الى القرن السابع حتى النصف الأول من القرن الثامن.

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	حوض	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	حوض	٢١٣٤	٢١٨	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٣	حوض	٢٢٩٧	٢٢٢	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٤	حوض	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	ث/ الطبقة ٣، المرحلة ٢
٥	زبدية	١١٩٥	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣

جدول ٩. احواض بشفة مقوسة

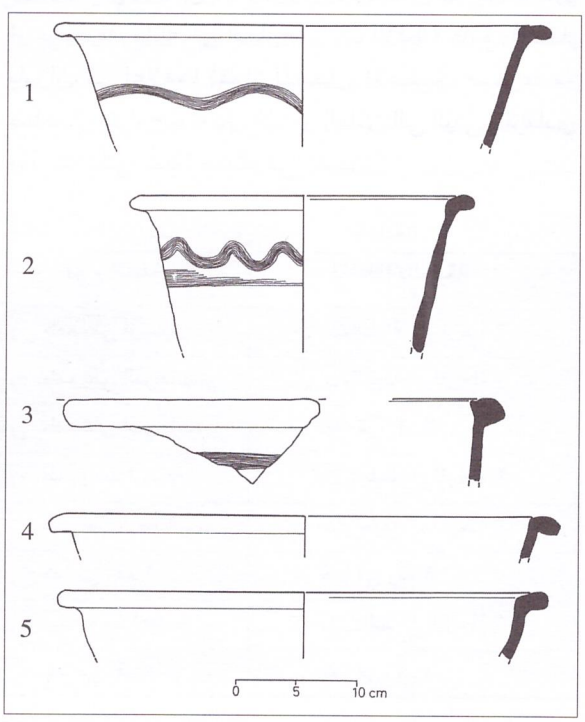

شكل ٩. احواض بشفة مقوسة

قدور

ظهرت في خربة بيرزيت كمية كبيرة من القدور. ويمكن بشكل عام تقسيم كسر القدور الى نمطين. النمط الأول هو زبادي بأشكال مفتوحة، والثاني زبادي بأشكال مغلقة.

اشكال مفتوحة (جدول، شكل ١١)

زبادي بأشكال مفتوحة (جدول، شكل ١١: ١-٤)

عثر في خربة بيرزيت على شكلين من هذا النمط، الأول زبادي طبخ بتضليع، والثاني بدونه. وهذا النمط من زبادي الطبخ، المعروف باسم الكسرولة، مصنوع من صلصال يتراوح لونه بين الأحمر الداكن الى البني، ومشوٍ بشكل جيد. والى جانب القدور الكروية، فإن زبادي الكسرولة الممثلة هنا، هي اكثر الأواني شيوعا من بين مجموعات الفخار من الفترة الرومانية المبكرة[٢٢] حتى الفترة الأموية. وتلاحظ بعض التغيرات في شكل زبادي الكسرولة خلال هذه الفترة الطويلة، فالزبادي بثنية في البدن كانت شائعة اكثر في الفترة الرومانية المبكرة. وقد تطورت

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	زبدية	١١٩٨	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	زبدية	١١٩٨	٢١١	طمم على ارضية	كما في رقم ١
٣	زبدية	١١٩٢	٢١١	طمم على ارضية	كما في رقم ١
٤	زبدية	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	كما في رقم ١

جدول ١٠. الفخار البيزنطي الرقيق

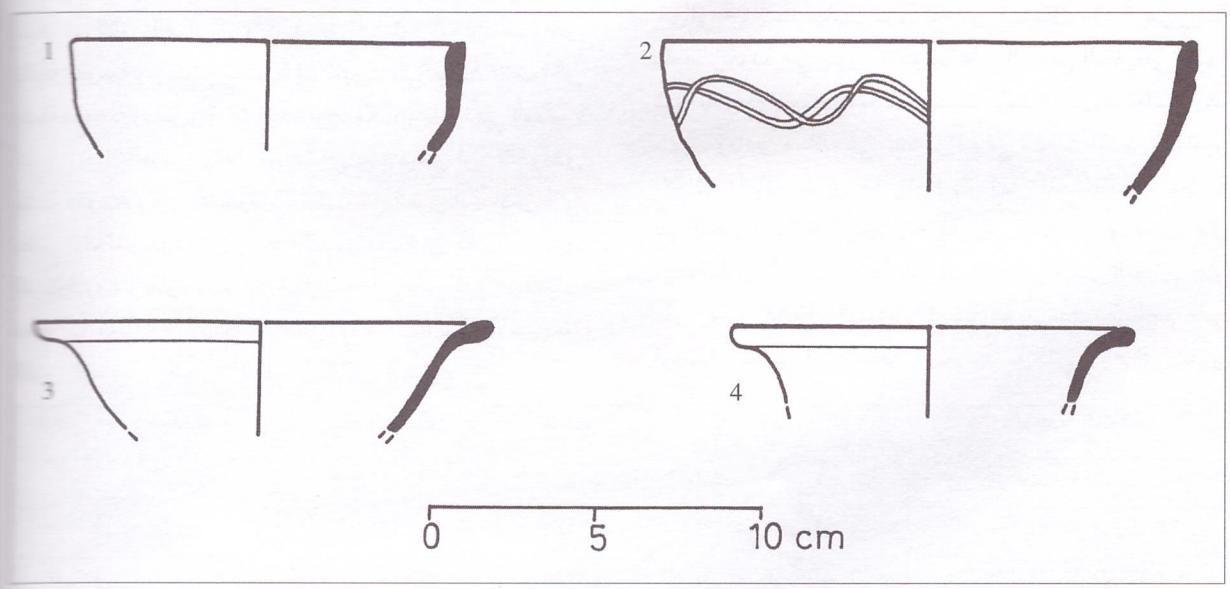

شكل ١٠. الفخار البيزنطي الرقيق

زبادي الكسرولة بثنية في البدن الى الكسرولة نصف الكروية التي كانت شائعة اثناء الفترة البيزنطية حتى الفترة الأموية والعباسية[٢٣]. وتتصف اواني الكسرولة في شكل ١١: ٤ بأن لها شفة مستوية محنية الى الداخل، ولها في العادة مقبضان افقيان سميكان يمتدان تحت الشفة. زبادي الكسرولة هذه شائعة في فلسطين[٢٤].

اغطية الكسرولات (جدول، شكل ١١: ٥–٨)

تتصف اغطية الكسرولات بأشكال مفتوحة بأن لها شفة مستوية او مشطوفة، مائلة الى الخارج. ولهذه الأغطية عادة مقبضان بارزان، في اعلاهما ثقبان للبخار. الأغطية مصنوعة من صلصال يتراوح لونه بين الأحمر الداكن الى البني والرمادي وقد عثر على أغطية مماثلة في القدس[٢٥].

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	زبدية طبخ	٢١٣٤	٢١٨	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	زبدية طبخ	١٣٤٢-١	٣٥٤	طمم على الدرجات	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٣	زبدية طبخ	١٣٤٢-٢	٣٥٤	طمم على الدرجات	كما في رقم ٢
٤	زبدية طبخ	٢٢٩٦	٢١٩	طمم تحت ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٥	غطاء	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٦	غطاء	٢٢٨٦	٢١٨	كما في رقم ١	كما في رقم ١
٧	غطاء	١١٧٣	٢٠٧	حجارة متداعية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٨	غطاء	١١٩١	٢١١	كما في رقم ٥	كما في رقم ١

جدول ١١. قدور، أشكال مفتوحة

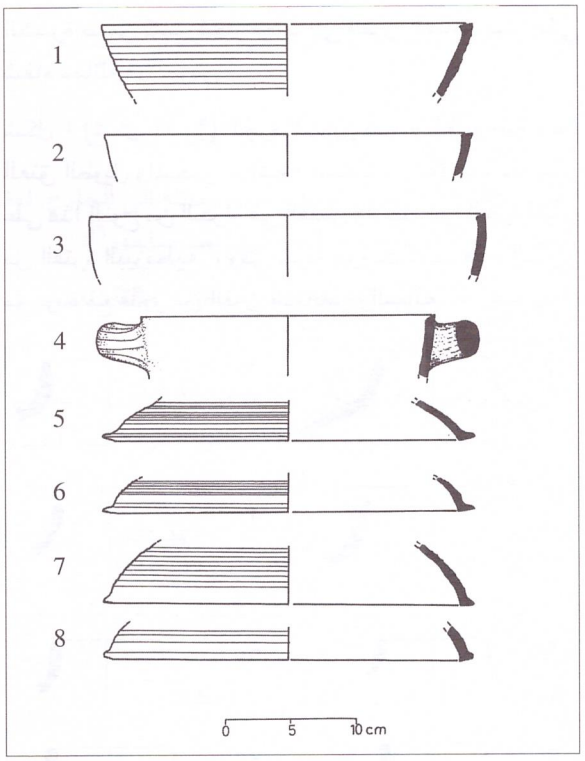

شكل ١١. قدور، اشكال مفتوحة

أشكال مغلقة (جدول، شكل ١٢: ١-١١)

ظهرت في خربة بيرزيت كمية كبيرة من كسر القدور بأشكال مغلقة، وهي مصنوعة من صلصال يتراوح لونه بين البني، الأحمر، والرمادي ومخلوط بشكل جيد. وهناك نمطان فرعيان:

أ: قدور بعنق منخفض (جدول، شكل ١٢: ١-٣)

يمثل شكل ١٢: ١ قدر بعنق قصير واذنين حلقيتي الشكل تمتدان من شفة مثلثة المقطع لتصلا الى الجزء العلوي من البدن. البدن كروي وعليه تضليع بارز بشكل واضح. عثر على هذه الكسر ضمن طمم حجارة متداعية، ويؤرخ الى القرن الثامن. ظهرت قدور مماثلة من القدس[٢٦].

شكل ١٢: ٢ هو قدر بعنق قصير لها شفة سميكة مائلة الى الخارج. وقد عثر على هذه الكسرة في طمم تحت ارضية (حيز ٢١٧)، وعادة يكون البدن كروي الشكل. تؤرخ هذه القدر في القدس الى الجزء الأخير من القرن السادس حتى الجزء المبكر من القرن السابع[٢٧]، وفي باب العامود من النصف الأول للقرن السابع حتى الجزء المبكر من القرن الثامن[٢٨]. عثر في خربة بيرزيت على هذه الكسرة في طمم على ارضية يحتوي على كسر فخار من الجزء الأخير من الفترة البيزنطية حتى الجزء المبكر من الفترة الأموية.

ب: قدور بعنق مرتفع (جدول، شكل ١٢: ٤-٩)

شكل ١٢: ٤-٩ هو كسر من شفاه لقدور كروية الشكل، وهذه الشفاه مستوية ومستديرة بشكل طفيف ومائلة الى الخارج، والعنق اسطواني نوعا ما. كان هذا النمط من القدور موجودا تحت ارضية (حيز ٢١١) تنتمي الى الطبقة ٣، المرحلة ٣، وتاريخها هو الجزء المبكر من الفترة الرومانية. نشرت قطع مماثلة من تل بلاطة ارخت الى الجزء الأخير من الفترة الرومانية[٢٩].

شكل ١٢: ٩ هو شفة من قدر كروية الشكل بأخدود طفيف، والعنق يميل بشكل طفيف باتجاه الكتف. عثر على اوانٍ شبيهة في باب العامود في القدس ارخت الى الفترة الهلينستية المتأخرة والفترة الرومانية المبكرة[٣٠]. وكذلك في خربة بيرزيت فقد عثر على هذه الكسر في طمم يقع على الأرض الصخر ويحتوي على كسر من الفترة الهيلينيستية المتأخرة والرومانية المبكرة.

يمثل شكل ١٢: ٦-٨ شفاه من قدور كروية الشكل لها شفاه قصيرة، بارزة، ومائلة الى الخارج وعنق اسطواني متورم قليلا، وضلع خفيف عند قاعدة العنق. عثر على الكسر الثلاث في خربة بيرزيت ضمن طمم على ارضية تنتمي الى القرن السادس والسابع.

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	قدر	١٢٠٤	٢٠٨	حجارة متداعية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٢	قدر	٢٣٠٠	٢١٧	طمم تحت ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٣	قدر	٢٢٢٨	٢١٠	طمم على ارضية	كما في رقم ٢
٤	قدر	١١٨٧	٢١٤	طمم تحت التربة العلوية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٥	قدر	١٠٩١	٢١١	طمم على أرضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٦	قدر	٢٢٥٣	٢١٨	طمم على ارضية	كما في رقم ٣
٧	قدر	٢٢١١	٢١٠	طمم على ارضية	كما في رقم ٣
٨	قدر	٢٢٥٣	٢١٨	كما في رقم ٦	كما في رقم ٦
٩	قدر	١٠٩٣	١١٠	طمم على الأرض الصخر	الطبقة ٤

جدول ١٢. قدور، أشكال مغلقة

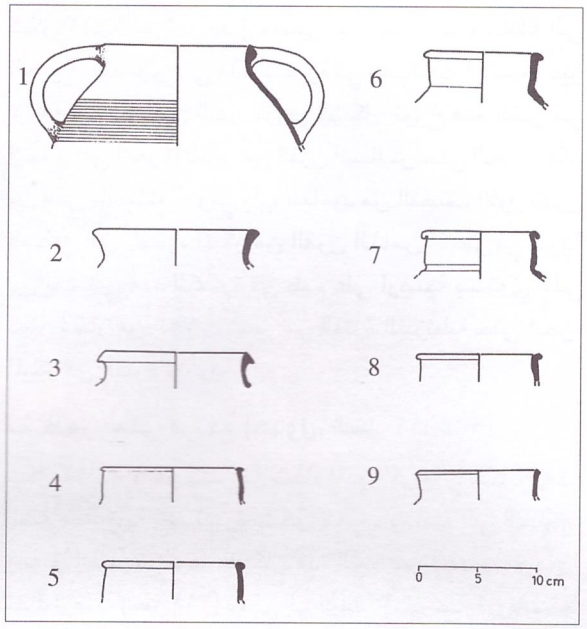

شكل ١٢. قدور، اشكال مغلفة

جرار خزين (جدول، شكل ١٣: ١-٩)

عثر في خربة بيرزيت على كمية كبيرة من كسر جرار الخزين، وهي مصنوعة عادة من صلصال مشوي بشكل جيد، ليصبح لونه بنيا فاتحا، رماديا، اصفر شاحبا، او عاجيا. وقد عوينت الأشكال التالية من هذه الجرار.

الشكل ١ (شكل ١٣: ١-٧). يتميز هذا النوع من جرار الخزين بأن لها عنقا مرتفعا بلا زخرفة يضيق باتجاه فوهة الإناء، وشفة بسيطة. وهناك ضلع او طية عند قاعدة العنق لتفصل بين العنق والبدن الواسع المستدير. عثر على جرار شبيهة في منطقة القدس ارخت الى منتصف القرن السادس حتى القرن الثامن [٣١].

الشكل ٢ (شكل ١٣: ٨). شفة مستديرة من جرة على شكل قربة، يوجد ضلع او طية عند قاعدة العنق. عثر على هذه الكسرة ضمن كسر فخار تعود الى القرن السابع. عثر على شفاه مماثلة في جرش [٣٢].

شكل ٣ (شكل ١٣: ٩). لجرة الخزين هذه ضلع او طية تحت العنق الطويل والمنحدر، والشفة مستديرة بشكل بسيط. عثر على هذا النوع من الجرار في القدس وارخت الى الجزء المبكر من الفترة البيزنطية [٣٣]، وفي خربة بيرزيت كانت هذه الجرار موجودة مع قدور من القرن السادس والسابع.

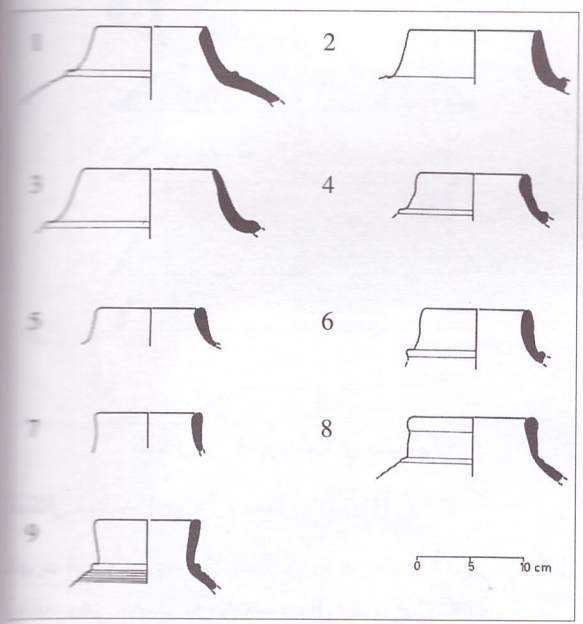

شكل ١٣. جرار خزين

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	جرة	١١٨٠-١	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	جرة	١٣٣٩	٣٥٤	طمم على درجات	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٢
٣	جرة	١٢٣٧	٣٠٥	حجارة متداعية	كما في رقم ١
٤	جرة	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	كما في رقم ١
٥	جرة	١١٨٠-٢	٢١١	مثل رقم ٤	كما في رقم ١
٦	جرة	٢٢٥٣	٢١٨	مثل رقم ٤	كما في رقم ١
٧	جرة	١١٦٢	٢٠٤	مثل رقم ٣	كما في رقم ٢
٨	جرة	١١٦٨	٢٠٤	مثل رقم ٣	كما في رقم ٢
٩	جرة	٢٢٥٣	٢١٨	مثل رقم ٤	كما في رقم ١

جدول ١٣. جرار خزين

جرار خزين يونانية متأخرة/هلينستية مبكرة (جدول، شكل ١٤: ١-٨)

ظهرت في خربة بيرزيت انواع مختلفة من جرار الخزين الهيلنستية في طمم يقع على الأرض الصخر، الذي ينتمي الى الطبقة ٤. هذه الجرار مصنوعة من صلصال بني فاتح او اصفر شاحب. شكل ١٤: ١-٢ هو جرة على شكل قربة لها

شفة طويلة مطوية، مشكلة طية. ظهرت جرار مماثلة في تل الفُرديس (الهيروديون)[٣٤].

للجرة شكل ١٤: ٣-٤ شفة قصيرة مطوية وعنق سميك[٣٥].

للجرة شكل ١٤: ٥ شفة طويلة مطوية، ومائلة الى الخارج، لها ما يقابلها من خربة صيار الغنم قرب بيت ساحور[٣٦].

يمثل شكل ١٤: ٦ جرة بشفة قصيرة مطوية، مثلثة المقطع، لها مقابلات من تل الجزري II C[٣٧].

يمثل شكل ١٤: ٧-٨ جرة خزين بشفة مستديرة، عادة اسطوانية الشكل وبقاعدة مستديرة. هذا النمط من الجرار مميز للفترة اليونانية المتأخرة/الهيلنستية المبكرة. والشفتان من خربة بيرزيت مماثلتان لشفاه عثر عليها في التنقيبات التي اجريت في مدرج سبسطية وارخت الى النصف الأول من القرن الثالث ق. م.[٣٨]. وجد هذا النوع من الجرار في خربة بيرزيت في طمم على الأرض الصخر ومخلوط مع كسر جرار من الجزء الأخير من الفترة اليونانية المتأخرة/الهيلنستية المبكرة.

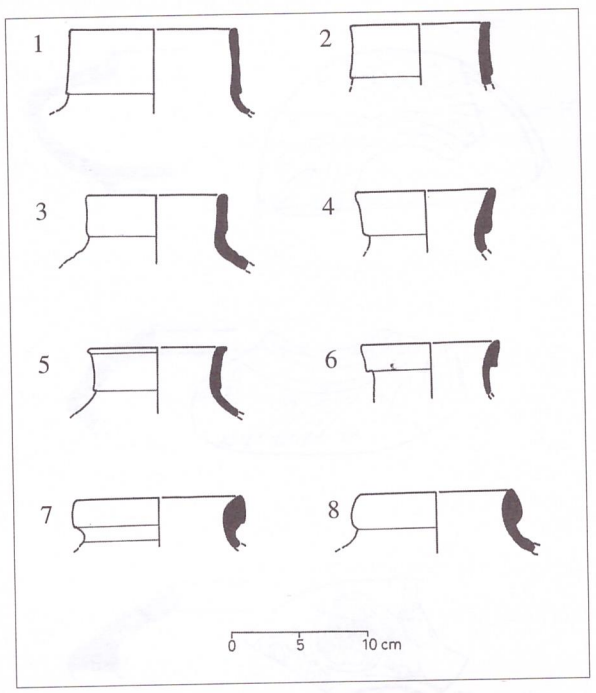

شكل ١٣. جرار خزين يونانية متأخرة/هيلنستية مبكرة

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	جرة	٢٢٢٥	٢١٦	طمم تحت ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	جرة	٢٢٢٥	٢١٦	كما في رقم ١	كما في رقم ١
٣	جرة	١٠٩٥	١١٠	طمم على الأرض الصخر	ث/الطبقة ٤
٤	جرة	١٠٧٤	١٠٧	طمم على الأرض الصخر	ث/الطبقة ٤
٥	جرة	٢٢٩٦	٢١٩	كما في رقم ١	كما في رقم ١
٦	جرة	١٠٩٢	١٠٩	كما في رقم ٣	ث/الطبقة ٤
٧	جرة	١٠٩٥	١١٠	كما في رقم ٣	ث/الطبقة ٤
٨	جرة	١٠٩٥	١١٠	كما في رقم ٣	ث/الطبقة ٤

جدول ١٤. جرار خزين يونانية متأخرة/هيلنستية مبكرة

سراج شمعدان (جدول، شكل ١٥: ١-٢)

يتألف هذا النوع من الأسرجة من جزءين، علوي وسفلي، الصقا معا. وهناك ضلع بارز وخطوط تتفرع على شكل اشعة من الفتحة. صنع السراج من صلصال اصفر شاحب بني فاتح. كان هذا النوع من الأسرجة منتشرا انتشارا واسعا في فلسطين، وقد ارخته ماجنيس[٣٩] الى القرن السادس والسابع (الفترة البيزنطية المتأخرة الى الفترة الأموية المبكرة).

سراج مصنوع بالقالب (جدول، شكل ١٥: ٣)

هناك كسرة من سراج مصنوع من صلصال اصفر شاحب، مزخرف بعنقود عنب بالحفر الغائر ويشبه السراج الذي عثر عليه في تنقيبات عام ١٩٩٨[٤٠].

الرقم	القطعة	رقم التسجيل	الحيز	نوع الحيز	المنطقة/الطبقة
١	سراج	٢٢٢٢	٢١١	طمم على ارضية	ث/الطبقة ٣، المرحلة ٣
٢	سراج	١١٩١	٢١١	طمم على ارضية	كما في رقم ١
٣	سراج	١٣٥٨	٣٥٥	طمم على ارضية مبلطة	كما في رقم ١

جدول ١٥. اسرجة

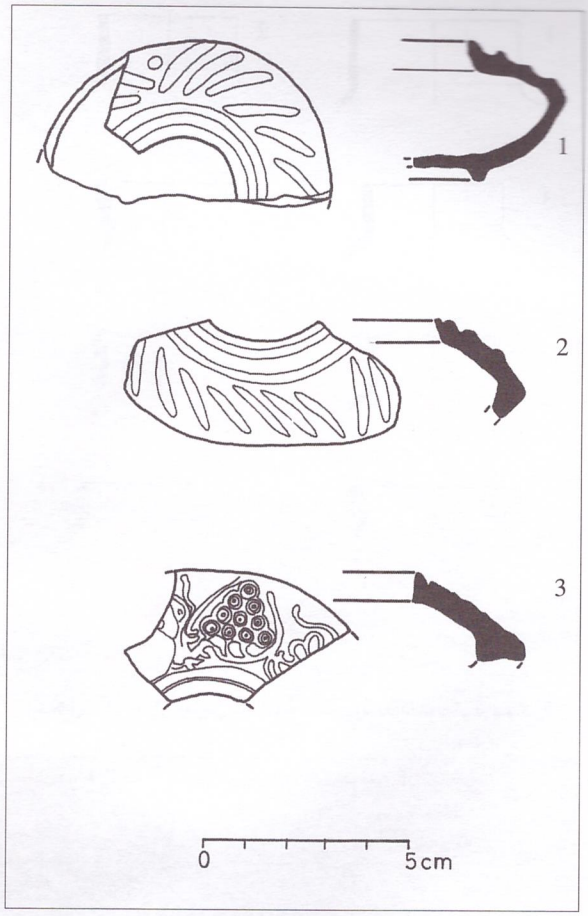

شكل ١٥. اسرجة

نتائج

تركز الفخار المملوكي العثماني في المنطقة ب. وفي المنطقة ث من الفترات المبكرة، أي اليونانية المتأخرة/الهلينستية المبكرة، الرومانية، والبيزنطية– الأموية. ولأول مرة في تنقيبات خربة بيرزيت يظهر فخار يوناني مرتبط مع طبقات سكن استمرت لما يناهز الألف عام.

ملاحظات

١. انظر بالنسبة لمادة شبيهة: عبد ربه ٢٠٠٠: شكل ٣، ص ٣١: ١٣–١٨؛ Tushingham 1985: شكل ٤٥، ١٣–١٨؛ de Vaux and Steve 1950: لوحة F؛ ٢، ٦، ٧، ١٦، ٢٨، ٣٦، ٣٧؛ Avissar 1996: شكل ١٣، ٨٧، نمط ٣٤: ٢.

٢. Bagatti 1993: شكل ٢٩، ٤-٨.

٣. Tushingham 1985: شكل ٤٥، ١٦ و١٧.

٤. Ziadeh 1995: ٢٣٢: ١٠، ١.

٥. Smith 1973: لوحة ٧٦، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٦، ٨٦٠.

٦. Franken and Kalsbeek 1975: شكل ٤٩، ٤، ١٣.

٧. Baggati 1993: شكل ٢٥، ٨.

٨. Tushingham 1985: شكل ٤٢، ١٤.

٩. يشبه de Vaux and Steve 1950: لوحة G، ٢٥.

١٠. Tushingham 1985: شكل ٤١، ٣١؛ Avigad 1980: ٢٥٥، شكل ٣٠٢.

١١. Avissar 1996: ١٠٢، شكل ١٣، ٤٣: ١-٥.

١٢. de Vaux and Steve 1950: ١٤٦، شكل ٣٤.

١٣. Hadad 1999: شكل ٥، ٢٣.

١٤. Hayes 1972: ٣٢٣-٧٠.

١٥. القطع شكل ٨: ١–٦ تشبه بشكل جيد تلك عند Hayes 1972: ٣٤٥–٤٦، شكل ١٧، ١–٧.

١٦. Hayes 1972: ٣٣٨، شكلان ٦٨: ٢٨–٢٩، ٦٩: ١٣١-٤٠.

١٧. Magness 1993: ٢٠٤-٢٠٩.

١٨. Aharoni 1964: الأشكال ٢٢، ١–٤.

١٩. Magness 1992: الشكلان ٨، ٩: ١٥–٣؛ Avigad 1983: شكل ٤، ١٤.

٢٠. Hamilton 1944: شكل ٩: ١٠.

٢١. Saller 1957: شكل ٥٣: ٣٢٥١.

٢٢. Johnson 1988: ٢٠٠.

٢٣. Magness 1993: ٢١١-٢١٢.

٢٤. اقرب المقابلات هي Tushingham 1985: الشكلان ٣٢: ٨ و٢٩: ١٩؛ Magness 1992: الشكلان ٦: ١ و١٠: ١٠؛ Saller 1957: شكل ٤٨: ٣٣٣٨؛ Avigad 1983: شكل ٤: ١٤

٢٥. Aharoni 1962: شكل ٣: ١٦؛ Wightman 1989: اللوحات ١٦: ١١–١٣ ، ٢١، ٢٣

٢٦. Magness 1992: شكل ١٢: ١١.

٢٧. Magness 1992: شكل ٩: ٤.

٢٨. Wightman 1989: لوحة ١٨: ٥.

٢٩. Bull and Campbell 1968: شكل ١١: ٦.

٣٠. Wightman 1989: لوحة ٢٩: ١٣.

٣١. Magness 1992: شكل ١١: ٢؛ Hamilton 1944: شكل ٧: ١، ٢؛ Aharoni 1964 شكل ٢٤: ١، ٤.

٣٢. Uscatescu 1996: رقم ٦٠٩.

٣٣. Hamilton 1944: شكل ٦، ١٢.

٣٤. Bar Natan 1988: لوحة ١: ٥–٦؛ انظر ايضا Loffreda 1995: شكل ٣، ٣٠

٣٥. نشر جرار مماثلة Loffreda 1995: شكل ٣: ١٠، ٦٤.

٣٦. نشر جرار مماثلة Corbo 1955: شكل ١٦، ٨.

٣٧. Gitin 1990: لوحة ٣٤، ٢.

٣٨. Zayadine 1966: لوحة ٢٧: ٢-٤.

٣٩. Magness 1993: ٢٥٢: شكل 3A.

٤٠. عمر عبد ربه ٢٠٠٠: شكل ٢ ، ١٠.

قائمة المراجع

عبد ربه، عمر

٢٠٠٠ خربة بيرزيت ١٩٩٦: الفخار. *مجلة الآثار الفلسطينية* ١/١ (كانون الثاني ٢٠٠٠)، ص ص ٢٨–٣٩.

Abd Rabu, O.

2000 Khirbet Birzeit Research and Excavation Project 1996:The Pottery. *Journal of Palestinian Archaeology* I/1, 13-24.

Aharoni, Y.

1962 *Excavations at Ramat Raḥel I: Seasons 1959 and 1960*. Rome: Centro di Studi Semitici.

Aharoni, Y.

1964 *Excavation at Ramat Raḥel, Seasons 1961 and 1962*. Rome: Centro di Studi Semitici.

Avigad, N.

1980 *The Upper City of Jerusalem*. Jerusalem (Hebrew).

Avisar, M.

1996 XIII. The Medieval Pottery. Pp. 75-172 in *Yoqneʿam I: The Later Periods*, eds. A. Ben Tor, M. Avissar, and M. Portugali. Qedem Reports 3. Jerusalem: The Institute of Archaeology of the Hebrew University.